يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٢٢ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١٢ رمضان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٣٥ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 35/40 - 22.6.1983 - Price 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

الأطباء: اقتراح الحكومة - غير كاف

الاضراب مستمر * مطلبان اساسيان للاطباء: الأجر الأولي للطبيب المبتدئ يجب ان لا يكون اقل من معدل الأجور العام واسبوع عمل من ٣٦ ساعة

● حيفا - لمراسلنا النقابي - أعلن الدكتور شموئيل فريدمان احد قادة اضراب الاطباء أن الاقتراحات التي تقدم بها ممثلو وزارة المالية، بعد ظهر امس، لا تشكل اساسا كافياً لمواصلة المفاوضات ولا تبشر برغبة حقيقية من الحكومة لحل الأزمة المستمرة في الخدمات الطبية منذ اكثر من اربعة اشهر. كذلك اعلن الدكتور نفتالي شاني من هيئة قيادة الاضراب انه أصيب بخيبة أمل عندما سمع اقتراحات وزارة المالية.

وقد اذيع امس أن الاقتراح الذي بلوره وزير المالية ووزير الصحة بموافقة رئيس الحكومة يقضي بربط معاشات الاطباء بسلم معاشات الحقوقيين. وزعم الناطق بلسان وزارة المالية ان الاقتراحات الجديدة تعني زيادة ٥٠٪ لمعاشات الأطباء المبتدئين و١٠٪ لمعاشات القدامى وذوي الدرجات العالية.

● مطالب الاطباء

ويفيد مراسلنا ان معركة الاطباء الآن على هدفين اساسيين هما: ان يكون المعاش الابتدائي للطبيب المبتدىء لا اقل من معدل الأجور العام في البلاد وان يحدد اسبوع عمل

البقية على ص ٢ ع ٦

مایر ڤلنر:

حرب لبنان خططت في الولايات المتحدة لدى قيام بيغن بزيارتها



● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - «لن ننسى كيف ان الحرب اللبنانية خططت في الولايات المتحدة الامريكية لدى قيام بيغن بزيارتها» - هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب مایر ڤلنر في الكنيست يوم أمس الاثنين.

وكان ڤلنر يشارك في النقاش حول سياسة حكومة اسرائيل الخارجية وقال: ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي

البقية على ص ٢ ع ٧

احتجاجا على سوء المعاملة

السجينات العربيات السياسيات في سجن نفيه ترتسا يضربن عن العمل

● القدس - لمراسل «الاتحاد» - قام المحامي وليد الفاهوم بتاريخ ٨٣/٦/٢٠ بزيارة للسجينات السياسيات العربيات في سجن نفيه ترتسا قابل في اثنائها: سهام البرغوثي وڤيولا ساعاتي وروضة بصير وتريز هلسة ورشدية سويركة وزكية شموط وربيحة ذياب. وقد اطلعنه على المشاكل التي يعانين منها خصوصا في الآونة الاخيرة وخاصة منذ شهرين حيث اشتد سوء المعاملة التي يلاقينها من الشرطيات اللواتي يعملن في المطبخ وخاصة راحيل زيرع وداديا انكوري. وحين رفضت السجينات السياسيات تلك المعاملة القاسية وعبرن عن احتجاجهن عليها صدر حكم من ادارة السجن بتاريخ ٨٣/٥/١٠ بابعاد ستة منهن ونقلهن الى السجن الانفرادي وهنّ: رجاء العزة (من مخيم الدهيشة والمحكوم عليها بالسجن لمدة سنة ونصف السنة) وغادة مدموج من نابلس (المحكوم عليها بالسجن لمدة سنتين وثلاثة اشهر) وماجدة السلايمة من القدس (المحكوم عليها بالسجن لمدة خمس سنوات) وبشرى المعاني من نابلس (المحكوم عليها بالسجن لمدة اربع سنوات وعشرة اشهر) وهيفاء دعيبس من الزبابدة قضاء جنين (المحكوم عليها بالسجن لمدة ثلاث سنوات).

هذا وبعد ان بقين مغلقا عليهن في الغرف الانفرادية لمدة ٣٢ يوماً وبعد ان اعلنت باقي السجينات السياسيات الاضراب عن العمل في المطبخ وعن اعداد الطعام لجلاداتهن الشرطيات استدعيت بتاريخ ٨٣/٦/١٤ كل من: روضة بصير وحليمة فريتخ من نابلس وربيحة ذياب وجرى تهديدهن بهدف التأثير على سير الاضراب. وكانت النتيجة ابداعهن ايضا الحبس الانفرادي.

البقية على ص ٢ ع ٥

اكتشاف قذيفة هاون اسرائيلية في ام الفحم كادت تحدث كارثة في المنطقة - واهلها

● ام الفحم - لمراسلنا محمد شريدي - كادت قذيفة هاون اسرائيلية الصنع ان تؤدي بحياة مواطن واولاده الصغار، في ام الفحم، يوم الجمعة الماضي (٨٣/٦/١٧).

فقد هرع الاطفال الى ابيهم السيد محمد حسين عياش محاميد واخبروه بوجود «قنبلة» كبيرة على بعد حوالي عشرين مترا عن الشارع العام وعن عدد من البيوت. فذهب الاب - مع اطفاله وحمل القذيفة مهددا حياته بالخطر ونقلها الى مكان بعيد، ومن ثم سافر الى مركز الشرطة في وادي عارة، فارسلوا معه خبيرا بالمتفجرات لكنه لم يتمكن من تفجيرها او نقلها. فاضطر المواطن الى السفر بنفسه الى مركز شرطة العفولة واحضر معه خبيرا اخر استطاع ان يفجر القذيفة فأحدثت دويا هائلا وتناثرت شظاياها الى مساحات واسعة.

وافادت مصادر الشرطة انه لو انفجرت القذيفة في مكانها الاول حيث وجدها الاولاد لأدى انفجارها الى وقوع ضحايا وخسائر مادية جسيمة!

ويتساءل الاهالي: من الذي وضع هذه القذيفة في ذلك المكان المأهول وماهو الهدف الخبيث والمجرم من وراء ذلك؟ وتثير هذه العملية الشكوك في نفوس الاهالي، الذين يحملون الشرطة المسؤولية المباشرة عن حياة المواطنين وسلامتهم.

ناطق بلسان الخارجية المصرية

سفير مصر في اسرائيل سيعود الى تل أبيب قبل نهاية الشهر الحالي

● القاهرة - وكالات الأنباء - صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية بأن سعد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل سيعود الى تل أبيب قبل نهاية الشهر الحالي.

وأضاف الناطق ان عودة مرتضى ستكون لفترة قصيرة اذ انه سيحال على التقاعد إعتباراً من الشهر القادم. ولم يذكر الناطق اسم الشخص الذي سيخلف مرتضى.

امريكا تمنح اسرائيل قمراً اصطناعيا للتجسس العسكري

● واشنطن - ذكرت مصادر صحفية ان الولايات المتحدة الامريكية والحكومة الاسرائيلية ستبدأن في القريب العاجل باجراء اتصالات من اجل بلورة مرحلة جديدة في التعاون الاستراتيجي العسكري الاستخباري بينهما.

وجاء في نبأ نشرته الصحف الامريكية ان اولى الخطوات التي ترتبها واشنطن لهذا الغرض هي منح اسرائيل قمراً اصطناعياً للاستطلاع العسكري والسماح لها باقامة محطات ارضية تمكنها من الاتصال المباشر مع الاقمار الاصطناعية الامريكية التي تحلق في سماء الشرق الأوسط.

الولايات المتحدة تماطل ولكن

اليونان ستعمل من طرف واحد لكنس القواعد العسكرية من اراضيها

● اثينا - الوكالات - اعلن رئيس الحكومة اليونانية اندرياس باباندريو ان بلاده ستقوم باجراءات من طرف واحد لازالة القواعد العسكرية الامريكية من اليونان اذا لم تعمل الادارة الامريكية على انهاء المفاوضات بهذا الخصوص في وقت قريب.

وقال في لقاء مع الصحفيين امس الاول ان بلاده غير معنية بالتصادم مع الولايات المتحدة ولكنه اكد انه اذا لم تتوقف الادارة الامريكية عن المماطلة في المفاوضات فسوف تعطى مهلة لمدة ١٨ شهرا لازالة قواعدها عن الاراضي اليونانية نهائيا.

اجتماع نواب وزراء خارجية دول معاهدة وارسو في برلين الشرقية

● برلين - الشرقية - بدأ أمس في برلين الشرقية اجتماع نواب وزراء خارجية دول معاهدة وارسو. وتم في الاجتماع تبادل المعلومات والآراء حول القضايا الدولية الراهنة.

عملية جريئة ضد مقر الاحتلال في صور

● دمشق - ذكر راديو دمشق في ساعة متأخرة مساء امس ان مجموعة من المقاومة اللبنانية هاجمت مقر الحكم العسكري في مدينة صور بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة صباح امس واوقعت بالقوات الاحتلالية خسائر في الارواح. وقامت قوات الاحتلال بعد هذا بحملة بطش واعتقالات.




(عودة السفير المصري الى اسرائيل)

- .. راجعين بدم اللي راح .. راجعين بعد سذاجة السماح .. بعد ليلة مضحكة!

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية)

عرفات يدعو الدول العربية والصديقة الى المساعدة على حصر الخلاف

● نيقوسيا - لمراسلنا الخاص - وجه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، ياسر عرفات، رسائل الى الرئيس السوري حافظ الأسد والى الأمين العام للجامعة العربية والى الملكين فهد والحسن الثاني والى أمير الكويت والأمير زايد بن سلطان والى الرؤساء الشاذلي بن جديد وعلي ناصر محمد وعلى عبدالله صالح وبورقيبة وصدام حسين والى رؤساء بورغيلاڤيا وكوبا واثيوبيا والهند وقبرص، دعاهم فيها الى استخدام نفوذهم لوقف التدهور الذي حصل أمس في منطقة البقاع.

وكان مسؤول في قيادة الثورة الفلسطينية قد اتهم مجموعة مسلحة من جماعة أحمد جبريل باطلاق النار على المواقع الفلسطينية في مجدل عنجر وان عدداً من الدبابات السورية شارك في هذا القصف مما

البقية على ص ٢ ع ٥

نقابات العمال المختلفة تدعو الى الاضراب العام في تشيلي

● تشيلي - دعت القيادة النقابية الوطنية للعمال والمجلس الوطني الأعلى لسائقي الشاحنات التي تمثل أكثر من ٤٠٪ من القوة العاملة في تشيلي أمس الى القيام باضرابات عامة في البلاد اعتباراً من صباح غد الخميس. إحتجاجاً على ممارسات الحكومة حيث ذكرت الأنباء ان الدعوة الى هذه الاضرابات جاءت في أعقاب اعتقال رئيس اتحاد عمال النحاس و ٦ من القادة النقابيين في تشيلي.

وقد اعتبرت هذه الدعوة بمثابة تحد علني لتهديدات الطغمة الفاشية الحاكمة في البلاد سيما وان رئيس الطغمة بينوشت كان قد هدد في وقت سابق بأنه سيقوم بسحق أية معارضة تشهدها البلاد ضد حكومته.

كلمة الاتحاد

نحن ومؤتمر السلام العالمي

افتُتح، في العاصمة التشيكوسلوفاكية امس، المؤتمر العالمي للسلام والحياة وضد الحرب النووية بحضور حوالي ٣٠٠٠ مندوب من ١٤٠ بلداً ممثلين لقوى السلام الواسعة.

إننا نحيي هذا المؤتمر العالمي الكبير ونتمنى له اقصى النجاح في مهمته السامية والمصيرية.

ان الانسانية تعبر على أيام عصيبة الان يحاول فيها الامبرياليون وخدمهم الرجعيون إرجاع عجلة التاريخ الى وراء، الى سنوات الخمسين: سنوات الحرب الباردة وسباق التسلح الجنوني والمحاولات الامريكية للقضاء على الاشتراكية المظفرة في بلد اشتراكي بعد آخر. تلك كانت سنوات الحرب الكورية والاعتداء الهمجي على الفيتنام واقتراف المذابح ضد شعب الجزائر البطل والأحلام الأمريكية بالسيطرة على العالم. في ظل هذه السياسة الأمريكية، سياسة العداء المسعور للاتحاد السوفييتي وإيصال العالم الى حافة الحرب، كان من الممكن ترسيخ مأساة الشعب العربي الفلسطيني وتحويل حكام اسرائيل الى قبضة حديدية للامبريالية الأمريكية ضد حرية شعوب العالم العربي كافة.

لقد كانت خيانة انور السادات، التي نظّمها الامبرياليون الأمريكيون ليتخلصوا، في اكتوبر ١٩٧٧، من تعهداتهم للاتحاد السوفييتي، إحدى الظواهر البارزة لهذه الردة الأمريكية عن طريق الانفراج الدولي. ولقد شجعتهم هذه الردة على التمادي في الشرق الأوسط وفي انحاء أخرى من العالم. وكل ذلك كلف شعوبنا أفدح الخسائر في الأرواح وفي لقمة العيش والمستقبل.

ولذلك نتوجه نحو مؤتمر براغ الحالي بكل ما في صدورنا من مشاعر سامية، وطنية وإنسانية، منتظرين منه ان يُفجّر طاقات الشعوب كلها في وجه الامبرياليين وخدمهم الرجعيين الذين يلعبون بالنار.

ولكنهم خاسرون إذا استطاعت الشعوب ان تعزز من وحدة صفوفها وان تدافع عن مكاسبها التقدمية. فهم يلعبون بالنار لا عن شعور بالقوة بل عن شعور بالضعف وبالفشل. لقد فشلت جميع هجماتهم المضادة، من افغانستان حتى بولندة. أمريكا اللاتينية تتفجر براكين تحت أقدامهم. الشرق الأوسط، شرقنا، يتغلب على مصاعبه وتعود شعوبه وتتسلم زمام المبادرة. شعوب اوروبا ترفض ان تتحول الى رهينة في يد واشنطن. العالم الرأسمالي يصبح عالم البطالة والجريمة والعهر فيما يزداد العالم الاشتراكي تماسكاً وتأصلاً ويتجاوز ويتقدم الى أمام.

أضف الى ذلك أمرين: الأول هو أن الامبريالية لم تعد قادرة على إخفاء وجهها البشع. والثاني ان عالم الاشتراكية، بقيادة الاتحاد السوفييتي، أصبح قادراً على وضع الامبرياليين عند حدّهم. لقد أثبت ذلك، بالأمس، في افغانستان. ويثبت ذلك، اليوم، في سورية ولبنان وفي كل مكان.

وبقدر ما تدرك الشعوب هذه الحقيقة وتستند عليها، قولاً وفعلاً، وتوحّد صفوفها وتدافع عن السلام العادل وتتصدى للامبريالية وخدامها الرجعيين، بالقدر نفسه ستستطيع الشعوب ان تحقق أمانيها العادلة، الوطنية والاجتماعية، وتخلص العالم من خطر كارثة نووية.

(«الاتحاد»)

هنا براغ:

انقذوا البشرية من خطر الكارثة النووية!

افتتاح المؤتمر العالمي من اجل السلام والحياة وضد الحرب النووية

● براغ - هاتفيا من: ابراهيم مالك بدأ، امس، في براغ عاصمة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية المؤتمر العالمي «من اجل السلام والحياة وضد الحرب النووية» وهو اكبر المؤتمرات تمثيلا في تاريخ حركة السلام.

وقد وصل الى براغ حوالي ٣ آلاف من ممثلي الحركات المضادة للحرب والاحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والنسائية والشبابية ذات الاتجاهات المختلفة من ١٤٠ بلداً.

وصرحت الامينة العامة لرابطة النساء العالمية من اجل السلام والحرية، وهي احدى المنظمات الدولية المئة الممثلة في المؤتمر العالمي، بان طرقاً لابعاد خطر نشوب حرب نووية والمساعدة على نزع السلاح ستبحث في سياق المناقشة في المؤتمر.

وتوجه الدكتور غوستاف هوساك، الأمين العام للحزب الشيوعي

البقية على ص ٢ ع ٥

حملة همجية مسلحة لتهجير الفلسطينيين من لبنان!

* طفل لبناني يتحدث عن الارهاب الذي يمارسه الغزاة الاسرائيليون ضد النساء والاطفال والشيوخ في لبنان
* المقاومة تنفذ عملية ناجحة ضد دورية اسرائيلية *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - يتعرض المواطنون الفلسطينيون في لبنان الى حملة همجية تنفذها القوات الانعزالية وقوات الكتائب الفاشية المدعومة من الغزاة الاسرائيليين وذلك بهدف تهجيرهم من لبنان.

فقد انفجرت يوم الأحد الماضي (٦/١٩) عبوة ناسفة في منزل احد المواطنين الفلسطينيين في حي بئر حسن في بيروت الغربية، الأمر الذي أسفر عن إصابته وزوجته بجراح. وتشير الدلائل الى ان قوات «الكتائب» والقوات الانعزالية العميلة كانت وراء هذه العملية الاجرامية.

وأفادت الانباء ان انفجاراً آخر وقع في اليوم نفسه في مار الياس فدمر محلا تجاريا الا انه لم تقع اصابات في الأرواح.

ومن جهة ثانية اجرى اللاجئون الفلسطينيون في مخيم برج الشمالي امس الأول مظاهرة حاشدة اطلقوا فيها الهتافات المناوئة للاحتلال الاسرائيلي وممارساته وتمكينه القوات الانعزالية العميلة من تنفيذ المجازر ضد اللاجئين الفلسطينيين العزل حيث استشهدت في الايام القليلة الماضية ثلاث نساء فلسطينيات من سكان المخيم.

● الغزاة الاسرائيليون يواصلون حملاتهم التنكيلية.

هذا وواصلت القوات الاسرائيلية الغازية يوم امس حملات التنكيل والاعتقالات ضد اللبنانيين والفلسطينيين حيث قامت باعتقال ١٨ مواطناً من مدينة صيدا بدعوى التحقيق معهم. كما وانذرت اصحاب البساتين في منطقة الزهراني بانها ستقوم بمعاقبتهم اذا تم تنفيذ عمليات مقاومة من هذه البساتين.

كذلك قام الطيران الحربي الاسرائيلي طوال ليلة امس الأول بشن غارات وهمية على القرى والمدن في الجنوب اللبناني في محاولة لارهاب المواطنين والنيل من صمودهم.

● طفل لبناني يتحدث عن ممارسات الارهاب

كشف الطفل اللبناني محمد فارس (٨ اعوام) من قرية كامد اللوز في حديث مع جريدة «السفير» اللبنانية عن بعض الممارسات التي يتعرض لها الاطفال والنساء والشيوخ في لبنان على ايدي الغزاة الاسرائيليين. وقال الطفل المذكور الذي كان احد ضحايا الارهاب الذي يمارسه الغزاة ان النساء قمن بمظاهرة رفعن فيها الاعلام واطلقن الهتافات المناوئة للاحتلال فرد عليهن الغزاة باطلاق النيران والقنابل.

● عمليات المقاومة

قام رجال المقاومة المشتركة صباح امس بتفجير عبوة ناسفة عندما مرت بمحاذاتها دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة الشويفات. واسفرت العملية عن اصابة سيارة عسكرية اسرائيلية بمن فيها. وعلى الأثر قام الغزاة الاسرائيليون باغلاق الطرق في المنطقة وباطلاق نيرانها بشكل عشوائي الامر الذي اسفر عن اصابة مصنع للورق بقذيفة مدفعية مما ادى الى نشوب حريق فيه. واكدت الانباء ان القوات الاسرائيلية الغازية منعت رجال الاطفاء من الوصول الى المنطقة لاخماد النيران.

مصادرة مئات الدنومات من أراضي قريتي «جيبيا» و «أم - صفا»

● القدس - لمراسلنا لشؤون المناطق المحتلة - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مؤخرا بالأعلان عن مئات الدونمات من اراضي قريتي جيبيا وام - صفا (قضاء رام الله) «كاراضي دولة». وفي هذه الحالة ينص القانون العسكري على ان من يعترض على امر المصادرة عليه التوجه الى لجنة الاعتراضات العسكرية لاثبات ملكيته للارض. وعليه، توجه (١٧) مواطنا من اصحاب الاراضي بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي جواد بولس الى لجنة الاعتراضات العسكرية في رام الله.

وجاء في الاعتراض ان الاعلان عن هذه الاراضي كاراضي دولة هو تحايل سافر وخبيث من اجل مصادرتها وضمها الى المستوطنات اليهودية، لأن السلطات الاسرائيلية تعلم ان اصحاب الاراضي لا يملكون رواقا ثبوتية بخصوص ملكيتهم للارض وذلك لانعدام اجراءات التسوية وتسجيل الاراضي في عهد الانتداب

البقية على ص ٢ ع ٦



بمناسبة هجوم المانيا الغادر في ٢٢ حزيران ١٩٤١ على الاتحاد السوفييتي

لتكن الحرب العالمية الثانية آخر الحروب

● لمعلق خاص ●

● اليوم ٢٢حزيران، يصادف مرور ٤٢ عاما على قيام المانيا النازية، بعد ان اخضعت كل البلدان الاوروبية تقريبا، بهجومها الغادر على الاتحاد السوفييتي.

ان الحرب العالمية الثانية التي اشعلت نارها الامبريالية الالمانية اندفعت الى داخل الاتحاد السوفييتي. واصبحت الجبهة السوفييتية - الالمانية الساحة الرئيسية لهذه الحرب. لقد شن الشعب السوفييتي وجيشه كفاحا داميا لمدة ١٤١٨ يوما وليلة. ونتيجة لهذا النضال تم سحق المعتدي ورفعت القوات السوفييتية علم النصر على برلين المهزومة.

لقد شملت الحرب العالمية الثانية ٦٠ بلدا او اكثر من ٨٠ بالمئة من سكان العالم. وكانت اكبر حرب مدمرة في التاريخ، قضت على حياة اكثر من ٥٠ مليون انسان. واعظم الخسائر كانت من نصيب الاتحاد السوفييتي الذي فقد ٢٠ مليونا من ابنائه ودمر حوالي ثلث ثروته الوطنية.

لقد اظهرت خبرة الحرب العالمية الثانية ان الحرب يمكن منعها اذا ما تضافرت من اجل ذلك جهود البلدان والشعوب.

لذلك لا بد من تضافر البلدان والشعوب من اجل الحيلولة دون وقوع حرب جديدة.

ولتكن الحرب العالمية الثانية آخر الحروب.

رئيس مجلس أم الفحم :

سنجد حلاً للأزمة يخدم مصلحة أم الفحم وأهلها

● محمد محاميد

* محمد محاميد : وزارة الداخلية تفرض على المجلس الرجوع عن قرار إنساني عادل وتدفعنا باتجاه أزمة مالية خانقة *

● أم الفحم - من نسيم أبو خيط - أعلن رئيس مجلس أم الفحم المحلي، الحاج محمد مصطفى محاميد، ان وزارة الداخلية تجمد كل مستحقات المجلس المحلي المالية وتدفع به نحو أزمة مالية خانقة قد لا يستطيع، بسببها، ان يدفع مرتبات المستخدمين. ناهيك عن شل الخدمات والأضرار بمصالح القرية وإحتياجاتها.

وكان الحاج محاميد يعقب بذلك على ملابسات الأزمة في المجلس، أمام مندوب «الاتحاد»، أمس الثلاثاء.

ويذكر ان المجلس المحلي كان قد قرر دفع زيادة خاصة بنسبة ١٠٪ لمستخدمي المجلس لتعويضهم عن تآكل أجورهم وهزالها في هذه الأوضاع التضخمية الصعبة. إلا ان وزارة الداخلية نقضت هذا القرار وأعلنت انه غير قانوني ومنعت تنفيذه بالقوة اذ حجزت الأموال المستحقة للمجلس ومنعت تحريرها الا اذا ألغي القرار. غير ان أغلبية أعضاء المجلس، بمن فيهم المعارضة التي كانت قد عارضت القرار في البداية، رفضت الرجوع عن القرار. الأمر الذي خلق أزمة من شأنها ان تضر بوضع المجلس والقرية.

هذا ورد الحاج محمد محاميد على سؤال مراسلنا بشأن ما روجت له وسائل الاعلام من التهديد بالاستقالة فقال: لقد كان ذلك التهديد في ساعة غضب لا أكثر. ودفعني الى هذا الغضب الوضع الذي وصلت اليه القضية. فأنا لا أريد ان أبدو وكأنني أحاول إلغاء قرار إنساني كهذا اتخذه المجلس بهدف زيادة أجور العاملين فيه. وهذا ليس صحيحاً. فأنا أول من يؤيد زيادة الأجور.

واختتم رئيس المجلس الجبهوي قوله: ستجد إدارة مجلسنا حلاً يرضي أعضاء المجلس والعاملين فيه ويرعى كافة مصالح أم الفحم وأهلها.

زيارة النساء الدمقراطيات للاطباء المضربين

● تل ابيب - لمراسلتنا - قامت وفود كبيرة من النساء اليهوديات والعربيات بزيارة مستشفيات «بيلنسون» في تل ابيب و«رمبام» في حيفا و«ملين» في نهار، امس، حيث عبّرن عن التضامن المطلق مع الاطباء المضربين واعلن استعدادهن للقيام بكل عمل كفاحي دعماً لنضال الاطباء. وقد عبر الاطباء عن شكرهم العميق للنساء المتضامنات.

تشييع جثمان سمحا ايرليخ امس بينما يشتد الصراع على مناصبه الشاغرة!

● سمحا ايرليخ

● لمحرر الشؤون الحزبية - شيع امس جثمان نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة الى مثواه الاخير في تل ابيب.

وقبل ان يدفن جثمان ايرليخ.. احتدم الصراع بين قادة الحزب الليبرالي (شريك «حيروت» في «الليكود») على المناصب التي كان يشغلها قبل وفاته وخصوصا منصبيه الكبيرين، نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة ورئيس الحزب الليبرالي. ويتنافس على هذين المركزين حشد كبير من قادة الحزب الليبرالي بينهم الوزراء يتسحاق موداعي وابراهام شرير وغدعون بات وموشيه نسيم ورئيس الوكالة اليهودية اريه دولتسين. وهناك من يدعو الى ضم عيزر فايتسمان، وزير الحربية السابق، الى الحزب الليبرالي وتنصيبه رئيسا للحزب ووريثا لايرليخ.

ويذكر ان سمحا ايرليخ كان قد قدم الى البلاد من بولونيا حيث ولد في العام ١٩١٥. وبدأ نشاطه السياسي وهو في ال - ١٥ من العمر حين انتسب الى حركة الشبيبة الصهيونية.

ويعتبر ايرليخ احد كبار اصحاب الرساميل في البلاد. وهو يملك وعائلته عددا من الورش الصناعية ومتاجر المجوهرات. وقد ترأس الحزب الليبرالي في العام ١٩٧٦. واثر سيطرة الليكود على الحكم شغل منصب وزير المالية. واشتهر «بالانقلاب الاقتصادي» الذي احدثه في العام ١٩٧٧ والذي نشهد نتائجه التضخمية على الاقتصاد الاسرائيلي اليوم. وقد اصبح نائبا اول لرئيس الحكومة ووزيرا للزراعة وبقي في هذين المنصبين حتى موته.

ويذكر ان زملاءه في قيادة الحزب الليبرالي عملوا على احتلال مركزه القيادي قبل وفاته. وفي العام ١٩٨٠ نجح منافسوه في ضعضعة مركزه، لكنه تمكن من استعادة موقعه بعد تفسخ منافسيه.

ويعرف عن ايرليخ انه كان مقربا لرئيس الحكومة بيغن ومؤيدا لمواقفه بشكل عام. وقد اثار ضجة، مؤخرا، حين اعترف بأنه والعديد من الوزراء، لم يتمكنوا من اعلان معارضتهم للعديد من اجراءات الحرب العدوانية على لبنان. لكنه، بالطبع، كان من مؤيدي الحرب واهدافها بشكل عام.

انتهاء الاضراب العنصري لمرضي مستشفى «غيهة»

● المثلث - لمراسلنا - نسيم أبو خيط - أضرب الممرضون العاملون في مستشفى «غيهة» للأمراض النفسية والواقع في وسط البلاد، وذلك يومي الأحد والاثنين ١٩ - ٦/٢٠، بسبب تعيين ممرض عربي مسؤولاً عنهم هو السيد محمد أبو شاح من قلنسوة الذي كان قد فاز بالمناقصة التي أعلنتها مؤسسة صندوق المرضى لهذا المنصب.

ويذكر ان الاضراب لم يحظ بدعم لجنة الممرضين في المستشفى فحسب، وإنما حظي بدعم لجنة الممرضين القطرية أيضاً. والحجة الرسمية التي أعلن عنها المضربون تتبدل كلما اتضح لهم ضعفها. لقد كانت الحجة مثلا ان أحد العاملين في المستشفى أحق بالمنصب من الممرض أبو شاح. لكن عندما تبين ان المواصفات المطلوبة غير متوفرة في الممرضين في المستشفى، أدعوا بأن المناقصة غير قانونية.

وعلم مراسلنا ان إدارة المستشفى تقف بحزم مع تعيين السيد أبو شاح، وانها رفضت التفاوض مع المضربين الا بعد عودتهم الى العمل.

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٦/٢٠ قرر الممرضون المضربون العودة الى العمل واشترطوا تجميد تعيين الممرض العربي حتى يتبين اذا كان التعيين قانونياً أم لا.

يتضح الآن ان الخلاف حول التعيين يتمحور بين لجنة الممرضين القطرية ومركز «صندوق المرضى»، أما السيد أبو شاح فسيواصل عمله رغم التهديد البادي في الأفق من إمكانية إستئناف إضراب الممرضين الذي تقف وراءه دوافع وجهات عنصرية.

رؤساء السلطات المحلية العربية يتضامنون مع اضراب الاطباء

● حيفا - من مراسلينا - بعث السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء برقية الى رئيس الحكومة يدعوه فيها الى التجاوب العاجل مع مطالب الاطباء المضربين. وقام رؤساء السلطات المحلية العربية: جمال طربيه (سخنين) محمد عبري نصار (عرابة) رجا خطيب (دير حنا) وعباس حجازي (طمرة) يوم أمس بزيارة تضامنية الى مستشفى «رمبام» حيث عبروا للاطباء المضربين عن تضامن المجالس والجماهير العربية مع نضالهم العادل.

وقد اجتمع الوفد مع الاطباء: الدكتور طوليدانو مركز الاضراب في منطقة حيفا والبروفسور ليفين والدكتور جمال حسون والدكتور عمر الظاهر. وقد اشاد الرؤساء بالاطباء ومعركتهم العادلة وخدماتهم الجليلة لكل سكان المنطقة بمن فيهم المواطنون العرب. وقال الدكتور طوليدانو: اننا نعتز بتضامنكم ويؤسفنا ان الساسة واعضاء الكنيست ما عدا كتلة الجبهة لم يتحركوا بالشكل الكافي لحل المشكلة حلاً صحيحاً وعادلاً. وقد قام رئيس اكسال الاستاذ صالح دراوشة بزيارة اطباء مستشفى العفولة مؤيداً ومتضامناً.

ومن جهة اخرى عقد رؤساء السلطات المحلية في الجليل الغربي، اليهودية والعربية اجتماعاً طارئاً امس دعوا فيه الحكومة ان تعمل بشكل عاجل لوقف الاضراب وايجاد حل عادل لمطالب الاطباء.

كذلك تقرر دعوة الاطباء الى وقف الاضراب عن الطعام، وقرّر الاجتماع دعوة مركز السلطات المحلية الى استخدام صلاحياته للمساعدة في حل المشكلة. ويُذكر ان الرئيسين نمر مرقس (كفر ياسيف) ومحمود صالح خليل (المكر) ايّدا كل هذه المطالب ما عدا البند الذي يدعو الاطباء الى وقف الاضراب مؤكدين ان من حق الاطباء استخدام كل اشكال النضال التي يرونها مناسبة. كذلك قام عدد من اطباء كفر ياسيف والمكر وابو سنان بزيارة مستشفى نهاريا حيث اضربوا عن الطعام ليوم واحد تضامنا مع الاطباء المضربين. وقام وفد من المعلمين والشخصيات الاجتماعية من كفر ياسيف بزيارة المستشفى تضامناً. وقد وزع نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منشوراً تضامنياً مع كفاح الاطباء.

اللخبطة مستمرة في البورصة





ازدياد اتجاه هبوط قيمة الأسهم والارباح

● تل ابيب - البورصة - استمر التأرجح في اسعار الأسهم في البورصة، امس الثلاثاء، مع ازدياد قوة الاتجاه لهبوطها.

وقد بلغ عدد الأسهم الهابطة حتى نسبة ٥٪ ٥٢ سهماً.

وبرز امس ارتفاع اسعار اسهم بنوك الاسكان بنسبة ١.٥٪. اما اسهم البنوك التجارية فارتفعت اسعارها كالعادة بنسبة طفيفة.

وسجلت اسهم اي.دي.بي. بتواح النشاط الأكبر، امس، وارتفعت اسعارها بـ ٢٥ نقطة. اما دسكونت على شم فارتفعت بـ ١٩ نقطة. وطفحوت رجيلوت على شم بخمس نقاط. وكلال ليسينك ٠.٥ شيكل بعشر نقاط.

وارتفعت اسعار الأسهم التالية بشكل خاص: يئير بنسبة ١٠.١٪، مشتيل بنسبة ١٠٪ واورن بنسبة ٩.٥٪.

اما ابرز الاسهم التي هبط سعرها فهي: هسنيه ١٥ نقطة، افريقيا ٠.١ شيكل ٥ نقاط، يم هيلح ٢٠ نقطة.

كذلك هبطت اسعار: بيطواح مشنيه بنسبة ١٠.٥٪، كيرور شيكل واحد وآتا ب بنسبة ١٠٪ لكل منها. وعوز ج وانكوبا ٩.٩٪.

اما سندات القرض فقد ارتفعت اسعار المربوطة منها بالعملة الاجنبية بنسبة ٢٪ وارتفعت اسعار المباعة بالعملة الاجنبية بنسبة ١٪. واما المربوطة بنسبة ٨٠٪ و٩٠٪ وبريرا كفولا فارتفعت بنسبة ٠.٥٪

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٢١)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٤٦.٠٤	٤٧.٤٣	٤٦.١٥	٤٦.٦٢	+ ٠.٠٥
١ جنيه استرليني	٦٩.٨٣	٧١.٩٦	٧٠.٧١	٧١.٤٢	+ ٠.٠٢
١ مارك الماني	١٧.٨٢	١٨.٣٦	١٨.٠٨	١٨.٢٦	+ ٠.٠٢
١ فرنك فرنسي	٥.٨٠	٦.١٠	٦.٠١	٦.٠٧	+ ٠.٠١
١ غيلدن هولندي	١٥.٩٤	١٦.٤٢	١٦.١٧	١٦.٣٤	+ ٠.٠١
١ فرنك سويسري	٢١.٥٤	٢٢.٢٠	٢١.٨٦	٢٢.٠٨	+ ٠.٠٥
١ كيتر سويدي	٥.٩٣	٦.١١	٦.٠١	٦.٠٨	-
١ كيتر نرويجي	٦.٢٠	٦.٣٩	٦.٢٩	٦.٣٦	- ٠.٠٢
١ كيتر دنمركي	٤.٩٨	٥.١٣	٥.٠٥	٥.١٠	-
١ مارك فنلندي	٨.٢٠	٨.٤٥	٨.٣٢	٨.٤٠	+ ٠.٠١
١ دولار كندي	٣٦.٩٧	٣٨.١٠	٣٧.٥٣	٣٧.٩١	+ ٠.٠٩
١ دولار استرالي	٣٩.٣٣	-	٤٠.٤٣	٤٠.٨٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٣.٥١	-	٤٢.١٧	٤٢.٦٠	-
١٠ فرنك بلجيكي	٨.٨٦	٩.١٣	٨.٩٩	٩.٠٨	+ ٠.٠١
١٠ شلن نمساوي	٢٥.٢٨	٢٦.٠٥	٢٥.٦٦	٢٥.٩٢	+ ٠.٠٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٩.٩١	٣١.٤٥	٣٠.٥٢	٣٠.٨٢	+ ٠.٠٣
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٩.٤٤	١٩٥.٢٣	١٩٢.٣٢	١٩٤.٢٥	+ ١.١١
١ دينار اردني	١٢٣.٢٢	١٣٠.٥٢	-	-	+ ٠.١٤

● - الأسعار بالشواقل

القاضي راسم الناشف يحتج على التمييز القومي في تعيين القضاة

* «المواطنون العرب يشكلون سدس السكان في اسرائيل ولكنهم أقل من سدس السدس في القضاء» * قضاة الصلح في القدس يحتجون على التعيينات السياسية في القضاء *

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» (٦/٢١) ان قضاة محاكم الصلح، عقدوا، قبل أيام، إجتماعاً سرياً احتجوا فيه بشدة على التمييز ضدهم في الترقيات، كما احتجوا على لجنة تعيين القضاة وعلى وزير القضاء. وقالوا ان الوعود في ترقية بعضهم لم تتحقق خلال سنوات، وانه عين في المحكمة المركزية في القدس قاض مقدسي واحد فقط. ورفعوا شكاواهم الى رئيس المحكمة العليا يتسحاق كوهين.

● وكانت إحدى الشكاوى انه تم، مؤخراً، تعيين عدد من القضاة من خلال ترجيحات سياسية. وادعوا كذلك انه في قائمة المرشحين لقضاة مركزيين في القدس كان المحامي موشه ڤاغنر، الذي كان عضواً في مكتب محامين تابع لوزير القضاة موشه نسيم قبل ان يصبح هذا وزيراً. ورد المحامي ڤاغنر، انه «مع انه والوزير عملا في المكتب نفسه الا انهما لم يكونا شركاء تماماً. وان ليس بينه وبين الوزير أية علاقة مصلحية أو تجارية. وأما الوزير فقد أعرب عن الدهشة من ادعاءات القضاة، وذكر أسماء خمسة قضاة من القدس كانوا قد نالوا الترقية في السنوات الأخيرة.

وقد واكب هذا الأمر، ما نشره القاضي راسم الناشف (الأنباء ٦/٢٠) من ان المواطنين العرب في البلاد غير ممثلين في الجهاز القضائي بصورة مناسبة. وانه بينما يشكل المواطنون العرب سدس السكان في البلاد، فان حصتهم من القضاة هي أقل من سدس السدس. وانه يوجد ثمانية قضاة عرب من بين ٣٠٠ قاض في اسرائيل. وانه في المحكمة المركزية في شرقي القدس كان يجلس قبل عام ١٩٦٧ قضاة عرب. اما بعد هذا التاريخ فيجلس هناك ١٥ قاضياً يهودياً ليس بينهم قاض عربي واحد.

وقال القاضي راسم الناشف: انه قرر أن ينشر هذا الأمر بعد فترة طويلة من الاحتجاج والاتصالات الشخصية مع الأوساط المسؤولة «والتي وعدت ولم تف والتي تهربت».

محاكمة أخرى بـ «تهمة» الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا

● المثلث - من عبد القادر ظاهر - حكمت محكمة الصلح في كفار سابا، أمس الثلاثاء ٦/٢١، على الشاب جمال نائل حاج يحيى من الطيبة، بدفع غرامة مالية قدرها ٣ آلاف شاقل وبالسجن لمدة ٣ أشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين. أما التهم الموجهة اليه فتتعلق باشتراكه في الاعمال الاحتجاجية على مجازر صبرا وشاتيلا.

ويذكر ان المحكمة قد أجلت محاكمة خمسة شبان آخرين من الطيبة بالتهم نفسها.

احتجاجاً على الضائقة السكنية:

مستوطنة جديدة تقام في القدس الغربية

● «مثلما تعطون الميزانيات والتسهيلات لمستوطني غوش ايمونيم خارج الخط الاخضر نطالب باعطائنا داخل الخط الاخضر» ●

● القدس لمراسلنا - استوطنت حوالي العشرين عائلة ومعها شبان غير متزوجين، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول جبلاً مكشوفا في القدس، بالقرب من حي الحدائق. وذلك كجزء من عمل احتجاجي على الضائقة السكنية الخطيرة التي يعانيها سكان الحي المذكور.

وكان «المستوطنون» قد احضروا معهم تجهيزات عديدة بينها مولد كهربائي وصهاريج الماء والغاز وغيرها، وسيجوا المنطقة واقاموا في مركزها برجا وعلقوا على مدخل المستوطنة يافطة كتب عليها «مستوطنة شاحك عيليت» و«شاحك» هي مختصر كلمات «لتحسين حياة الجمهور».

وصرح رئيس حركة شاحك دادا بن شطريت - أن مطلبنا هو الدخول في مفاوضات جدية مع الدوائر لايجاد حل سكني ملائم للمواطنين في اطار الخط الأخضر. واذا لم يستجب لمطلبنا فاننا سوف نأتي بالمواد ونبدأ بالبناء.

واضاف: ان المنطقة التي اقمنا عليها «المستوطنة» هي «لدائرة اراضي اسرائيل».

وكانت قد أعدت قبل سنوات لتبنى عليها الدور للأزواج الشابة، ولكنه بحجة عدم وجود مصادر تمويل فقد جمد البرنامج. واكد بن شطريت.. «هناك مصادر تمويل. ولكنها تعطي لاولئك الذين يستوطنون خارج الخط الأخضر، واننا نطالب الحكومة باعطائنا التسهيلات نفسها التي تعطى لمستوطني «جوش ايمونيم» خارج الخط الأخضر وليس أكثر».

وحتى الآن لم تقدم أية شكوى للشرطة ضد «المستوطنة»، وقال بن شطريت انه في حالة اجلاء المستوطنين، فأنهم سيغادرون المكان دون مقاومة، ولكنهم سيعودون اليه أو الى غيره.

مظاهرة احتجاجية للمحالين على المعاش بسبب تآكل مداخيلهم

● تل ابيب - قررت سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة القيام بتظاهرة احتجاجية كبيرة لمستخدمي الدولة. وذلك يوم الاربعاء القادم في القدس، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطلبهم بتعديل الغبن تجاه المحالين على المعاش الذين تآكل دخلهم.

وقد طلع سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، رؤوبين بن عامي، بنداء الى لجان موظفي الدولة يدعوهم فيه الى تسريع النشاط التنظيمي المرتبط بالتظاهرة الاحتجاجية المذكورة. واكد ان نقابة مستخدمي الدولة ستناضل ضد اي اتجاه للمطالبة بتطبيق نظام التحكيم الالزامي.

ويذكر ان دخل المحالين على المعاش مربوط بالدرجة التي كانت لهم عند احالتهم على المعاش، وليس بمتوسط الاجور في الاقتصاد. فالمحال على المعاش الذي قبض في حينه ٦٠٪ او حتى ٧٠٪ من الدرجة التي كانت له فان معاشه لا يصل الان حتى ولا الى نصف متوسط الاجرة في الاقتصاد. من هنا فان معاشاتهم تتآكل مرتين، مرة من التضخم المالي الذي يصيب كل اجور المواطنين، ومرة ثانية بسبب هذا الارتباط.

تتمات من الصفحة الاولى

احتجاجا على سوء المعاملة - بقية

ولما كان هناك اجماع على الاضراب عن العمل في المطبخ من اجل اعداد طعام الشرطيات فقد قابلت لجنة من السجينات ادارة السجن وعرضت مطالبهن وهي: ● فصل مطبخ السجينات عن مطبخ السجانات ● وقف الاستفزازات التي تقوم بها بعض الشرطيات ووقف التمييز بينهن وبين زميلاتهن اليهوديات.

ولما لم تستجب الادارة الى هذه المطالب وبعد ان تم تصعيد التنكيل بالسجينات السياسيات وعددهن ٢٦ سجينة تم حرمانهن من المياه الساخنة والزيارة واغلق عليهن في الغرف لمدة ٢٣ ساعة في اليوم وخفض المبلغ المخصص لهن للشراء من الكنتين من ١٣٠٠ شاقل الى ٤٠٠ شاقل شهريا. كذلك تم استدعاء جنود لمساعدة الشرطيات على القيام بعملية تفتيش دقيقة وواسعة النطاق في السجن ومصادرة الكتب والمجلات والجرائد والراديوهات وحرمانهن من مشاهدة التلفزيون (ساعة في اليوم) ومصادرة الاشياء الخاصة بهن مثل الاعمال اليدوية والصوف والتطريز وبنطلونات الجينز ومصادرة حتى ماسكات الشعر والدفاتر الخاصة.

وقد اكدت السجينات للمحامي انهن يرفضن العمل في المطبخ واعداد الطعام للسجانات بسبب الضغط الواقع عليهن والمعاملة السيئة التي يتعرضن لها. كما اكدن ان هذا الموقف مبدئي، غير موجه ضد هذه السجانة او تلك. وقد اخذ يتبلور منذ سنة تقريبا حين تم بناء المطبخ الجديد ووضعت ترتيبات الطهي المشترك. كذلك اكدن ان تفجر الموقف كان نتيجة لعدة تراكمات من المعاملة الفظة التي تقوم بها بعض السجانات اللواتي «يشخطن على القاضي والمليان».

ويذكر هذا الموقف بثلاثة اضرابات قام بها سجناء الحرية في سجن الرملة حيث رفض السجناء العمل في صناعة شباك للدبابات الاسرائيلية. واستمر الاضراب اكثر من سنة اضطرت ادارة السجن على اثره الى الرضوخ لطلب السجناء والسماح لهم بعدم العمل في شباك التمويه تلك.

كذلك يذكرنا هذا الموقف باضراب سجينات نفيه ترتسا انفسهن سنة ١٩٧٧ عن العمل في المخيطة وصنع ملابس شرطة كما يذكرنا باضرابهن عن العمل في صناعات الدعاية لشركات الطيران وبضمنها شركة ال عال في سنة ١٩٨٢.

وفي جميع الحوادث المذكورة اضطرت الادارة الى الرضوخ لمطالب السجناء والسجينات.

عرفات يدعو - بقية

أدى الى قطع الطريق الموصل الى لبنان والبقاع عبر منطقة المصنع.

وأعلن ناطق عسكري فلسطيني أن «الثورة الفلسطينية تأمل من قوات الردع السورية تدارك الموقف ووقف هذا التدهور المفاجىء».

وبهذه الروح وجه ياسر عرفات رسالته الى الرئيس السوري.

وجاء في رسالة عرفات الى الرئيس الجزائري: «اننا نقف في خندق واحد ضد العدو المشترك الصهيوني» كما طلب منه «المساعدة في مواجهة هذه الأزمة الخطيرة». وقال: «لقد أصدرنا، يا سيادة الرئيس، الأوامر المشددة بعدم التعرض للقوات السورية التي أحاطت بجميع مواقعنا في البقاع وبعلبك».

هنا براغ - بقية

التشيكوسلوفاكي ورئيس الجمهورية الى مندوبي المؤتمر بخطاب اشار فيه الى ضرورة وقف سباق التسلح وخصوصاً الحيلولة دون نشر الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الوسطى.

وقال الدكتور هوساك ان الاقتراحات البناءة العديدة التي قدمها الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية تمهد طريقا واقعياً لضمان السلام.

والقى رئيس مجلس السلام العالمي، روميش شاندرا، كلمة حث فيها شعوب العالم على تصعيد النضال من اجل كبح جماح التسلح وتخليص البشرية من خطر الكارثة النووية.

هذا ويشارك في المؤتمر وفد يمثل قوى السلام في اسرائيل مؤلف من عضو الكنيست توفيق طوبي عضو رئاسة مجلس السلام العالمي ودان ويشنيتسر، سكرتير لجنة السلام في اسرائيل، وسكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، يورام جوجانسكي، والمخرج السينمائي جاد نئمان من النشيطين في هذه اللجنة ايضا ومروان دويري، سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة. كما يشارك في المؤتمر مندوبان عن الشبيبة الشيوعية في اسرائيل مدعوين كعضوين في وفد اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وهما: محمد نفاع، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل، واناتولي يابلونكا من جنود الاحتياط الذين حكم عليهم بالسجن مرات عديدة لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وجاءنا من مراسلنا في وقت متأخر من مساء امس ان النائب توفيق طوبي عضو رئاسة مجلس السلام العالمي كان المتكلم الرئيسي في لجنة التضامن مع شعوب الشرق الاوسط المنبثقة عن المؤتمر، كما شارك اعضاء الوفد الآخرون في اللجان الاخرى (١١ لجنة). وكان المؤتمر قد استقبل بحرارة منقطعة النظير مئات الاطفال من ابناء وبنات عشرات الشعوب (بما فيهم اطفال فلسطين) الذين قدموا الورود لرئاسة المؤتمر.

مصادرة - بقية

البريطاني والحكم الاردني.

واضاف المحاميان في الاعتراض ان امر المصادرة مناف للقوانين والاعراف الدولية وكذلك للقانون الاردني الساري المفعول في الضفة المحتلة. وعليه طالبا بالغاء الاعلان آنف الذكر لانه يحرم المواطنين من اراضيهم التي هي احد اهم مصادر رزقهم ومعيشتهم.

الاطباء: اقتراح الحكومة - بقية

الطبيب، رسمياً بـ ٣٦ ساعة. وأكد الناطقون بلسان الاضراب ان الطبيب يعمل حاليا وظيفتين شهريا حتى يحصل على معاش شهري يضمن لعائلته حياة كريمة.

● الاضراب عن الطعام يتسع

ويفيد مراسلونا في المناطق المختلفة ان حملة التضامن مع الاطباء والتفهم لصحة موقفهم ازدادت زيادة ملحوظة منذ بدأ الاطباء بالاضراب عن الطعام. وقال الدكتور رام يشاي: كانت حاجة للاضراب عن الطعام لهز الرأي العام للضغط على الحكومة التي لا تسمع ولا ترى!

هذا ومن المنتظر ان ينضم غداً عدد كبير، إضافي، من الاطباء للاضراب عن الطعام الذي اعلنه الاطباء.

● اغلاق اقسام في العفولة

وصرح الدكتور بورشطين نائب رئيس مستشفى العفولة لمراسلنا باسم داوود ان اقساما كاملة مثل قسم الأمراض الداخلية أ و ب وقسم الاطفال قد أغلقت امس. وأضاف مراسلنا ان وفداً يمثل اطباء عيادات الناصرة قام امس بزيارة أطباء مستشفى العفولة واعلنوا انهم لن يعودوا الى اعمالهم ما دام اطباء المستشفى مضربين. وقد اثارت موجة التضامن المتصاعدة في الناصرة، والقضاء صدى عميقاً من الاحترام للعرب بين الاطباء المضربين عن الطعام. كذلك قام وفد كبير من نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة حيفا بزيارة مستشفى «رمبام» معبرين عن تضامنهم مع الاطباء. وقد رفعوا شعارات امام المستشفى كتب عليها: اعطوا الاموال للطب وليس للحرب! (اقرأ خبراً منفصلاً عن تضامن رؤساء السلطات المحلية العربية - ص١).

ماير فلنر - بقية

وقعت على اتفاق استراتيجي صريح مع الولايات المتحدة الامريكية. ولكن هذا الاتفاق، مثله مثل كل السياسة الخارجية الحكومية، لا يخدم مصلحة الشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة ولا يخدم قضية السلام والامن.

مع الفلاحين.. في سهل عبلين

«في الصيف والشتا.. بربح... بخسارة...مع ميّ وبدون ميّ... راح نزرع الارض»

بقلم : سلمان ناطور



● الفلاحون في اراضي سهل عبلين - هي: لهم وهم لها !

● بربح أو بخسارة .

حين تضرب قدما (أبو أنطون) على الطريق الترابية التي تبدأ من «الاسفلت» وتمتد غرباً، كأنه، الى ما لانهاية، عندها تشعر انك تدخل عالماً آخر، بعيداً عن الضجيج، بعيداً عن المدينة، وتكتشف ان للارض رائحة يصعب عليك أن تتحدث عنها في جولة ليست رومانسية تصوّر عشق الارض، وانما هي جولة تكشف من خلالها المعاناة، الخطر، تتحدث عن الحرمان، عن العطش، وبفرح، تكتب عن الذين، يسرحون ويمرحون في المسارب التي تفصل بين أسراب الخيار البدري واللقشي في سهل عبلين، ويرافقك أبو أنطون: « حين أصل الى هنا، هذه الرائحة تعيدني الى طفولتي » وطفولته بدأت قبل أكثر من خمسين عاما، حين كان وادي عبلين هو « طريق السلطانة » تقطعه قوافل الجمال من عكا الى الاردن وسوريا.. وإياباً.. لكن الانجليز قطعوا السهل الى شوارع لتمر عليها «كوماندو كاراتهم» من حيفا الى قواعد أبو حنيك غلوب باشا، واليوم، على الطرقات الترابية تقترب أقدام الفلاحين وعلى الاسفلت تمر حاملات الدبابات.. الى صور وصيدا .. و.. و..

يقول ابو فرج: اهالي بودفات يزرعون (٢٥٠) دونم نرجس لتصدير بصله الى الخارج. طلبنا زراعة دونم ونصف على أراضينا لتصدير بصل النرجس. رفض أهالي بودفات. تنازلت معهم ان يكون التصدير باسمهم، وان يشرفوا هم على الزراعة. ورفضوا رفضاً قاطعاً. لان دونم بصل نرجس « بربح قدّ كل سهل عبلين ». يقول ابو فرج بحسرة لكن يستدرك بحماس وثبات: سنظل نزرع الارض بكل شيء حتى ولو بخسارة. ولا حاجة للتوضيح.

● راح نزرع الارض

الكتابة عن سهل عبلين، هي كتابة عن كل الارض العربية، عنها تكتب عن المصادرة وعنها تكتب عن خطر النهب وعنها تكتب عن التشبث، عن الانسان الذي يرويها بعرقه وبمياه بير البداوية وبير الجاحوش، والآبار التي جفت لأن مضخات مكوروت تمتصها وهي في باطن الارض وتبيعها «بالتقنين» للفلاحين. وحين يعطش الخيار

ويطلب المزيد بدفع الفلاح غرامة. لأن الخيار يحب الماء ولأن الكيبوتسات القريبة تأخذها بدون حساب!

سألت صديق خواجة من «عمقاه» التي يعمل أهلها الاصليون عمالاً في اراضيهم لدى المستوطنين الذين استولوا على الارض، سألته عن كمية المياه التي يأخذونها من مكوروت فأجاب:

- قديش بدنا !
- كم تدفع ؟
- لا أدفع !

نحن هنا يحق لنا ان نأخذ (٦٠٠) ألف كوب ماء، لري (١٥٠٠) دونم. يتعاملون معنا مثل أسعار الدولار، بالاسود والابيض. السعر الابيض هو ماندفعه من هذه الحصة

عن كل كوب، حوالي أربعين ليرة عن كل متر مكعب، واذا تجاوزنا هذه الكمية (٦٠٠ م مكعب) تدفع عن كل متر مكعب حوالي (١٥٠) ليرة. ويضاف اليها غرامة. نحن لا يكفينا مليون متر مكعب. قبل يومين راح الاستاذ صالح لمكوروت وضرب على الطاولة علشان يزيدوا كمية المي. وَعدوا انهم يساعدونا! بس ما منعرف شو راح تكون النتيجة.

التقينا الاستاذ صالح وكان متوجهاً غرباً لاغلاق حابسات المياه عن الاراضي الغربية كي تصل المياه الى الاراضي الشرقية».

أوقفنا شاباً كان على التراكتور وسألناه عن مشاكل الفلاحين:

- اكتبوا عن مشكلة المي، أحياناً لا تجد ماءً للشرب، أحياناً نسهر حتى الثانية والثالثة صباحاً ننتظر وصول الماء لذوي الارض. هذه هي حياتنا، وهذه هي زراعتنا.

الفلاحون الذين يعرفون اننا من «الاتحاد»، كأنهم يعتقدون اننا قلقون، فيبادرون قبل طرح السؤال الاول الى

● خيرات سهل عبلين تتحول الى .. رأسمال صافٍ للشركات الاحتكارية ●

طمأنتنا، وكل اجاباتهم كانت تبدأ بقسم للأرض :

- مع مي وبدون مي - راح نزرع الارض !
- بخسارة وبربح - راح نزرع الأرض !
- في الشتا والصيف - راح نزرع الارض !
- بتراكتور أو بعود حراث - راح نزرع الأرض !

كنا نقول لهم أن أحداً لا يطلب منهم «شهادة حسن سلوك»، فهذه الخضار، وهذه القامات المنحنية تنقب ما يعطيه هذا التراب، وهذه الخشابيات والعرائش، وهذا الفرح: هم الشهادة! واية شهادة!

تحت ظلال عريشة العنب، يجلس ابو محمد، الشيخ المشقق الوجه الذي تعوّدنا ان نلتقيه حين شدتنا الرغبة لتعرف ماذا حدث لهذا الوطن :

« قبل يومين جاءني صاحب خواجة. تطلع على الارض ومد نظره على السهل. سألني: هل الحكومة تأخذ هذه الارض؟ أنا لا اصدق!

قلت له: كل قوانينها لأخذ الارض، الحاضر غايب، استملاك، ارتونة..

قال: أنا مش مع الحكومة، بس مش مصدق!

قلت للخواجة: « سلام الجليل » هدفها ذبح أصحاب الارض حتى ما يحلموا يرجعوا لها .

الخواجة: هزّ برأسه.

ما تبقى من السهل لأهل عبلين (١٥٠٠) دونم ري، (٥٠٠) دونم بدون ري.

سجّل يا خواجة: ٤٧ ألف دونم اراضي الدامون المسوحة، تحت تصرف كيبوتس كفار مزاريك ومكابي.

وأراضي مرعار المسوحة، تحت تصرف كيبوتس يودفات، وصديقك أبو محمد قاسمته الحكومة على الارض، بقي له سدسين، أرض آبائه وأجداده، أربعة أسداس صادرتها الحكومة وصار صديقك ابو محمد يضمن أرضه من دائرة املاك الغائبين، ولما فرضوا عليه تقسيم الارض و«عرف حصته والحكومة عرفت حصتها» رفضوا يضمّنوه الارض وطردوه منها.

● نعمة كريم ..

في شهر تشرين الثاني ١٩٥٥ تأسست في عبلين جمعية «نهضة الفلاح» كانت تضم (٣٥) فلاحاً، وقد حصلوا على (٢٠٠) ألف كوب، المنطقة الشرقية لم تصلها المياه، طالبنا بزيادة، لكن لم تحصل حتى عام ١٩٧١. عرفنا انه علينا ان نستعمل سياسة فرض الامر الواقع، فاتفقنا، مجموعة من الفلاحين واشترينا على حسابنا الخاص أنابيب مياه وبدأنا نمد خط الماء، وطالبنا بفتحة، يومها عارضت وزارة الزراعة والهستدروت، ولكن بعد معارك أقمنا جمعية جديدة وجمعية «النشاط» وأجبرناهم يمدوا لنا المي. اليوم أصبح عندنا ست جمعيات تضم حوالي (٢٠٠) فلاح: ١) نهضة الفلاح ٢) النشاط ٣) الخضار ٤) العزّ ٥) جمعية عبلين ٦) جمعية جديدة في مرحلة التأسيس.

اننا لا نحصل على أي مساعدة، كلها مبادرات وجهود ذاتية، كانت مواسم ربح، وكانت مواسم خسارة، الخسارة بتروح بقلب الربح، في الشتاء نزرع المنطقة الشرقية، القريبة من الشارع، بالخس والملفوف الصيني و«السالري»، في الصيف أكثر زراعتنا، الخيار. معدّل انتاج الدونم بين (١٥٠) الى (١٧٥) صندوق. كل صندوق (١٥) كيلو. أحياناً، النفقات أكثر من الدخل، «وبين اجرة العمال، وبين الزبل، وبين المي، وبين الادوية والسماد؟».

يقول أبو فرج ويمسح العرق المتصبّب عن جبهته، وعلى أصابعه يعد المشاكل الواحدة تلو الاخرى، ويبدو ان الانكى من كل ذلك هو ان السهل أحياناً يتحول الى بورصة للتجار، الفلاح لا يستطيع أن يقرر ثمن جهوده ونفقاته، « كلنا تحت رحمة التجار والفبارك»، انهم هم يقرّرون السعر. احيانا يضربون الاسعار. يتفق الفلاحون على سعر، فيأتي التاجر ويقول ان الشركة على استعداد لدفعه. اما ان تقبلوا أسعارنا واما ان تتركوا الصناديق على الارض، ويحركون سياراتهم، فنضطر الى قبول ما يفرض علينا.

يقول ابو اسماعيل: قبل يومين جاء صاحب فبركة. قلت له تعال نعمل حساب. احسب اجرة العمال والنفقات الثانية. يطلع ربحنا يا دوب عشرة في المية يا دوب عشرين! طيب، انا ما حسبت عمل زوجتي وأولادي وعملي ليل نهار.

يا عمي، الفلاح، الكل بياكل منه: الارض بتاكل منه، والشمس بتاكل منه، والتاجر بياكل منه، والفبركة بتاكل منه.. شو بيبقى له؟ غير فرحه وحبه للعمل، ما بيبقى له شي؟

ويمكن، هاي نعمة كريم !

● تعود الطفولة إليك .

كانت الشمس تختفي شيئاً فشيئاً خلف التلال التي تحد السهل، الشاحنات المحملة بالصناديق تتحرك على الطرق الوعرية، والفلاحون مع نسائهم واطفالهم يتجمعون حول الخشابيات، لتبدأ سهراتهم، على أضواء القناديل، «هنا نتحدث عن كل شيء»، تبدأ السهرة بالحديث عن الأسعار، وقطع المي، وعدّ الصناديق، وتنتهي في الحديث عن لبنان. من يشعر بالتعب او يباغته النعاس يتمدد على الفراش، الى أن توقظه في الخامسة صباحاً. قبل طلوع الشمس نخرج الى العمل، سبعين في المئة من أهل عبلين تجدهم في الارض، منهم من يعود الى القرية ومنهم من يقضي الموسم هنا. الطلاب يذهبون في الصباح الى مدارسهم وبعد الظهر يأتون الى هنا.. بعد شهر ينتهي الموسم.. ما افكر فيه هو توحيد الفلاحين، لكي نقرر نحن ثمن جهودنا، «قبل عشر سنين توحدنا في معركة

ضد الفبارك والتجار، يومها خفّضوا السعر، فقررنا، أكم فلاح، نقوم بمظاهرة، ركبنا أربع، خمس تراكتورات، ودُرنا على الفلاحين، في سهل عبلين وشفاعمرو وطمرة، وقلنا لهم ممنوع تبيعوا الخيار للشركات. الفلاحين قاموا بمظاهرة وسكّروا الشوارع، وأجبرنا الفبارك تدفع السعر الي احنا بدنا اياه.. يا ريت هاليوم يرجع!

اسمع لاحكي لك هالحكاي :

قبل يومين كان ابني واقف على الشارع بيبيع خيار للرايح والجاي. كثير ناس بيوقفوا سياراتهم وبينزلوا يشتروا منا، أرخص لهم وأحسن. مرت سيارة بوليس، وقفت وسجّلوا لابني مخالفة، قال ممنوع بيبيع على الشارع، رحت للضابط الكبير، رفض يسمعني. قلت له: أكثر الناس اللي بيشتروا منا هم من اخواننا اليهود. لو انه واحد نزل وطلب ابيعه ورفضت. شو راح يقول؟

العرب رافضين يبيعوا اليهود. راجعين ينشرونا في الصحف! والضابط ما اقتنع!

وقف يا عمي على الشارع وشوف أكم ضابط وهو مروح على البيت بيوقف وبيشتري خيار عن الشارع.

هالله، هالله يا زمن! صاحب الارض ما بيقدر يبيع انتاجه! بعد ان تغيب الشمس، تترك السهل والفلاحين، تنقل مشاكلهم على الورق، وفي اعماقك تبقى رائحة الارض، تعيدك الى الطفولة أو تعيد الطفولة اليك .

الرأسمالية في التطبيق !

في اواخر شهر ايار ١٩٨٣ وصل الى عبلين صاحب اكبر شركة مخللات في البلاد لمنع التجار من تعيين اسعار الخيار في المنطقة. وقد جاء فارعاً دارعاً لانه سمع ان التجار يدفعون ٣٠٠ شيكل ثمن الصندوق الواحد من الخيار (١٦ كيلو غرام) . ولقد هدد بتخفيض سعر الصندوق الواحد من الخيار الى ١٥٠ شيكل.هذا مع العلم ان حضرته يبيع العلبة الواحدة (٥كيلو غرام) من الخيار المخلّل بـ ٥٠٠ شيكل اي ان الصندوق الواحد يباع بعد تخليله بـ ١٥٠٠ شيكل.

باختصار.. المزارعون في عبلين نماذج للانسان الذي يكدح ليل نهار حتى يحصل على لقمة العيش الكريم وحضرة صاحب الشركة نموذج لكيفية استغلال عرق الفلاحين وتحويله الى..راس مال !

● عيسى داموني - عبلين ●

احصاء ...

- تفضّل.
- أنا موظّف الاحصاء.
- نعم ..
- هل ملأتِ ورقة الاحصاء التي وصلتك؟
- لا...
- لماذا ؟
- لم اجد لي مكاناً فيها.
- غريب.. هناك سبع خانات تسجّلين فيها من انت.
- اين هي ؟..
- تلك هي : يهودية، مسلمة، روم ارثودوكس، روم كاثوليك، كاثوليك يوناني، كاثوليك روماني، و... و... وآخر...
- ماذا تعني آخر؟..
- تستطيعين ان تسجّلي طائفتك..
- لماذا لا توجد خانة للشيوعي والسّني والارثوذكسي..وللون البشرة؟!
- .. دعينا نسجل معاً .. ما دينك؟
- هذا ليس مهماً
- ما هذا.. من انت!
- أنا عربية .
- طيب .. وما دينك ؟
- قلت لك هذا ليس مهماً.
- طيب! اسمك.. رقم هويتك.. مكان السكن.. عدد الاولاد..
- هويتي كذا... سكني كذا... وحتى الآن لي ولدان.
- اسمهما؟
ثائر وسمراء.
- زوجك؟ دينه.. اسمه.. هويته..
- طبعاً تزوجت الانسان الذي اخترته وليس مهماً الانتماء الديني... ولا تنس الاولاد أيضاً. سجّل كلنا عرب.
- غريب... أستطيع أن أسأل ماذا تعملين؟
- هل هذا مطلوب في نطاق عملك؟
- لا ..
- إذن لا ..
- لماذا أنت هجومية ؟!...
- أنا لست هجومية.. هل تريد أن أقول لك لا بنعومة ورقة.... لا يعني: لا...
- ... أتمنى أن تكوني سعيدة وأن تعيشي حياتك..
- وهو كذلك... أتمنى هذا لك أيضاً...
- مع السلامة..
- مع السلامة..

(عربية)

انهيار أحد البيوت في عكا القديمة

● عكا - لمراسلنا - انهار احد البيوت في عكا القديمة ظهر يوم الاثنين ٨٣/٦/٢٠. ومن حسن الحظ ان الدار كانت خالية من السكان. لكنها تقع في مدخل يؤدي الى عدد من الدور، بحيث ان سكان هذه الدور لا يجازفون بالمرور من المدخل خشية انهيار احد جدران البيت الذي بقي معلقا في الهواء من ثلاث جهات.

وتوجه ممثل الجبهة الدمقراطية في بلدية عكا، محمود ابو شنب، الى رئيس البلدية الذي توجه بدوره الى مهندس البلدية واوعز اليه ان يفحص الوضع ويزيل الخطر الناجم عنه.

ويفيد مراسلنا بأن هذه ليست الدار الاولى التي تنهار في البلدة القديمة. فقد سبق وانهارت دور كثيرة كان انهيارها سببا في موت عدة مواطنين. ويؤكد الاهالي ان هذا الحادث يعزز من مطالبتهم المتكررة بايجاد حل لمشكلة السكن لعرب عكا شرط ان يكون هذا الحل في اطار مدينتهم.

٤٤،٤٠٠ شاقل ! رسوم التعليم في رياض الاطفال غير الالزامية

● القدس - ستبلغ رسوم التعليم في رياض الاطفال غير الالزامية للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ - ٤ سنوات خلال سنة ٤٤،٤٠٠ شاقل للأبن لا يستحقون اي تخفيض، و ٤،٤٠٠ شاقل للذين يستحقون التخفيض الاقصى - هذا ما تقرر في اجتماع ممثلي وزارة المعارف ومركز السلطات المحلية، امس الاول الاحد.

وتقرر ايضا ان يدفع هذا المبلغ على ١٢ قسطا يبدأ دفعها هذه السنة.

عملية سطو على منجرة في طرعان

● طرعان - من سعيد بدر - قام مجهولون ليلة السبت الماضي ٨٣/٦/١٨ بعملية سطو على منجرة يملكها السيد شريف سالم خليل من طرعان. وسرقوا محتوياتها غير المثبته في ارض المنجرة والتي تقدر قيمتها باكثر من ١٠٠ الف شاقل، وذلك بعد ان قصوا اقفال بوابة المنجرة.

ويندد الاهالي بهذا العمل ويطالبون الشرطة بالقيام بواجبها وبملاحقة الموضوع الى ان يتم الكشف عن الجناة.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين يرحب باقامة المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي

● جامعة تل ابيب - من محمد بركة - أصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بيانا يحيي فيه الشخصيات الشعبية التي اجتمعت في سخنين في ٨٣/٦/١٥ والتي اعلنت عن اقامة مجلس تشجيع التعليم العالي في الوسط العربي، واقامة صندوق منح ومساعدات للطلاب في إطار هذا المجلس.

واشار البيان الى حيوية الفكرة وضرورة التعجيل في تنفيذها للاسهام في التخفيف من سياسة تضييق الخناق على الطلاب الجامعيين العرب ومحاولة منعهم من حقهم في التحصيل والتقدم.

واكد الاتحاد القطري للطلاب ان اقامة هذا المجلس لا تشكل بديلاً لمواصلة النضال ضد المقررات العنصرية ومظاهر التمييز، وعليه توجّه الى الجماهير العربية ومؤسساتها التمثيلية والشعبية للمساهمة في النضال الذي سيستمر خلال عطلة الجامعات وخلال السنة الدراسية القادمة، من أجل تصعيد التصدي لمقررات لجنة نصاب العنصرية.

كما أعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في بيانه عن وضع كافة طاقاته لدعم الثقة في الصندوق الذي تقررت إقامته سواء، كان ذلك في عملية جمع التبرعات او من خلال المساهمة في وضع المبنى التمثيلي للصندوق وما الى ذلك من نشاطات.

اجتماع موسع لشباب الجبهة في كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا مفيد سعد - عقدت سكرتارية شباب الجبهة في كفر ياسيف اجتماعها الموسع يوم الأحد ٦/١٩ في دار الصداقة تحت شعار «من أجل أوسع وحدة صف شبابية، لنصرة جبهتنا في الانتخابات المقبلة».

ترأس الاجتماع الأخ سابا كريتي سكرتير جبهة شباب كفر ياسيف، وشارك في النقاش جميع الحاضرين حيث اتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

● العمل على بناء اوسع وحدة صف لنصرة جبهة كفر ياسيف الدمقراطية في الانتخابات المقبلة.
● التجند بكل الطاقات لانجاز الاعمال التطوعية الضخمة التي ستبدأ في أوائل الشهر القادم.
● العمل على بناء وتوسيع اطار شباب الجبهة عن إصدار بطاقات خاصة للمشتركين.

صباح الخير

الأطبّاء العرب وإضراب الاطبّاء ...

■ نشرنا في «الاتحاد» (الاثنين ٨٣/٦/٢٠) تصريحات الدكتور حنا غرزوزي أحد قادة اضراب الاطباء قطرياً وأحد المنظمين الرئيسيين للاضراب في مستشفى العفولة. وشاهدنا ونشاهد في التلفزيون وجوه الاطباء المضربين في المستشفيات المختلفة في البلاد، فلا نجد صعوبة في التعرف على وجوه نعرفها لاطباء عرب من مدننا وقرانا المختلفة..

اننا نعتز بأن اطباءنا العرب، ومن اليوم الاول، كانوا شركاء حقيقيين، فعّالين، في معركة الاطباء.

ان هذا هو مصلحتهم النقابية المباشرة. ولكن.. هناك جانب آخر للمسألة. المواطنون العرب ليسوا متفرجين وليسوا حياديين ازاء أية معركة اجتماعية أو نقابية أو سياسية، بل هم شركاء حقيقيون. لقد سمعنا، هذا الاسبوع قصصاً تثير الاعتزاز حول علاقات الزمالة والاحترام المتبادل التي تعمقت، في خلال الاضراب، بين الاطباء اليهود والعرب. وهذا هو أيضاً مكسب هام للتعايش بين الشعبين، وهو مكسب هام لمعركة الجماهير الدمقراطية في المساواة والتطور والمشاركة في تقرير أمور المجتمع الذي نعيش فيه.

ان هذا الدور المشرّف للاطباء العرب رافقه دور مشرّف للجماهير العربية عموماً التي عبّرت بمختلف الصور عن تضامنها مع الاطباء المضربين. ويوم الاثنين ٨٣/٦/٢٠ ذهب وفد كبير من الناصرة للتظاهر تضامناً مع الاطباء، أمام مستشفى العفولة. وجاء البوليس فوجد نفسه في مواجهة عرب الناصرة والاطباء اليهود.

لقد قلنا دائما، وهذا تأكد، بشكل رائع هذه السنة، ان الجماهير العربية لذاتها - أي دفاعاً عن حقوقها القومية المباشرة في المساواة، وهي للنضال الديمقراطي العام، بمعنى إلقاء كل ثقلها لانجاح كل معركة ديمقراطية ،عادلة ،في هذه البلاد ،بالاضافة الى المعركة المصيرية - معركة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

اننا اذ نشد على ايدي كل الاطباء، وقيادتهم النقابية الشجاعة والمثابرة ، نعانق احباءنا الاطباء العرب وفي عيوننا لعيونهم همسة : لم تخيّبوا الظن. شكراً !!

● («شؤون محلية») ●

هنيئا لشعبنا ولطلاب السلام

حين يفرح المرء لشيء عزيز عليه، وتغرورق احاسيسه دموعا وحيا وتهرب الكلمات من ذاكرته يقول «عين الحسود فيها عود».

كم جميل ان ترى النبتة التي تقاوم الصخور الفكرية الصماء، تتهادى مرفوعة الرأس في صحراء الدمقراطية، وتتدلى منها قطوف السلام المحلي والعالمي، لشعبنا المكافح ولشعوب العالم، تعظم وتعظم لتصبح شجرة قوية المراس.

هذه الشجرة زرعها كل العمال ورواها كل العمال، وحملت آلام وافراح كل العمال.

وزرعها كل الوطنيين وكل الشرفاء، وكل شعبنا مع اصدقائنا اليهود التقدميين والدمقراطيين.

وحملت في اغصانها كل الاقلام التقدمية والانسانية، وحمت في عشوشها العصافير السائرة في درب الادب والشعر والقضية. حتى ترعرعت واصبحت اقلاما واصواتا ذات اعتبار. وحين نتفاخر بها لا أدري ما الموقف دونها. كم عظيم ومؤثر ان يصبح العطاء، والثمر يوميا، ومع كل اشراقة وعظمة «اتحادنا» بكونها تحتضن آلام وآمال الشعب الفلسطيني وهي صوته الصادق الامين، شيخ الصحف الفلسطينية، الذي سيبقى عقاله مرفوعا، وحطة حمراء، وقبضة مفتولة، ورجليه في باطن الارض، وصوته في كل العالم، يحمل راية السلام.

الف تحية للصوت الذي يرعى أقلامنا، للصوت الذي ينقل صوت المعلمين الدمقراطيين والتقدميين الى كل مكان، للمنبر الأمين. فسنبقى نحن المعلمين أبناء مخلصين مدينين لأمنا «الاتحاد» بالجميل الذي لا يرد.

ليعظم مشعل «الاتحاد»، فاذا اعتبرنا الجرائد وسائل اعلام فالاتحاد مدرسة، ومرب، موجه وصوت للشعب المكافح. والاخوة اليهودية العربية الحقة. وصوت للسلام والحرية، والوحدة. هنيئا لاميل توما المحرر الاول وهنيئا لتوفيق طوبي حامل لوائها وهنيئا لاميل حبيبي حامل العبء والمسؤولية وهنيئا لهيئة التحرير وعاملي الاتحاد هنيئا لشعبنا ولطلاب السلام.

تيسير خالد اغبارية

ممثل كتلة التقدم في مركز نقابة المعلمين

تحية من تل ابيب

تقبلوا اطيب تحياتي وتمنياتي لكم بالنجاح في اصدار «الاتحاد» يومية وفي نضالكم الشاق.

● تسفي بريتشتاين - تل ابيب ●

تحية جبهة مصمص

يسعدنا ان نتقدم الى هيئة تحرير «الاتحاد» وكل العاملين فيها بالتحيات الكفاحية بمناسبة صدور «الاتحاد» مع فجر كل يوم. ان «الاتحاد» تجسد آلام وطموحات شعبنا وستبقى صحيفة الشعب ومنبر الكلمة الصادقة والشجاعة في خدمة شعبي هذه البلاد والانسانية جمعاء.

● جبهة مصمص الدمقراطية ●

ميشل يرفض الكشف عن الاتفاق مع أطباء كوبات حوليم

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - رفض سكرتير عام الهستدروت، ميشل الكشف عن نص الاتفاق الذي قيل إنه تم بين إدارة «صندوق المرضى» الهستدروتي وأطباء عيادات الصندوق. وكان عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة «الجبهة»، بنيامين غونين، قد استجوب ميشل حوله في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت أمس. الا ان المعلومات المتسربة عن الاتفاق تقول ان مضمون الاتفاق هزيل جداً وان احد بنوده الاساسية يقول: كل زيادة في الأجور تحصلها نقابة الاطباء، من الحكومة تدفع ايضاً لاطباء منظمة «صندوق المرضى».

عقد الصلح بين عائلتين متنازعتين في البعنة ودير الأسد

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - بمبادرة من أهل الخير والسلام ووجهاء من قريتي دير الأسد والبعنة، تم عقد راية الصلح، مساء السبت (٨٣/٦/١٨) بين عائلة تيتي من البعنة وعائلة أسدي من دير الأسد.

ويذكر ان خلافا عائليا نشب بين الطرفين في الأسبوع الماضي، كانت له مضاعفات مؤسفة أضفت جواً من التوتر والقلق على أهالي القريتين.

بلدية الناصرة

عطاء رقم ٨٣/١٣

اكمال تنفيذ مرحلة (أ) للشارع المؤدي إلى خلة الدير

١ - تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من متعهدين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاكمال الدير بموجب الخرائط والمواصفات الموجودة بقسم الهندسة في البلدية والتي يمكن الحصول عليها مقابل دفع مبلغ ١٣٠٠ شاقل لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

٢ - على من يشترك في العطاء تقديم عرضه بنسختين على النماذج الرسمية بظرف مغلق يسجل عليه رقم العطاء. وان يرفق مع العرض شهادة تثبت انه مسجل لهذا النوع من الاعمال.

٣ - على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٢٥٪ من قيمة العرض لمدة ٦٠ يوماً من تاريخ اغلاق العطاء.

العرض الذي لا ترفق معه مثل هذه الكفالة والذي يرفق بأي نوع آخر من الكفالات لا ينظر فيه.

٤ - جولة للمقاولين تكون يوم الجمعة ٨٣/٦/٢٤ الساعة العاشرة صباحاً. اللقاء في البلدية في قسم الهندسة.

٥ - آخر موعد لتقديم العطاء هو يوم ٨٣/٧/٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

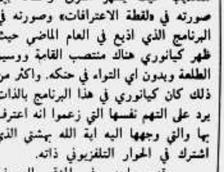
٦ - البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

● توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ●

احد قادة الحزب الشيوعي الايراني - «تودة»

الهجمة الشرسة على حزبنا غمامة صيف ستنقشع





رسالة لندن
هاتفيا من مراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله

● اكد الرفيق باجير لاشفاردي.. عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايراني «تودة» في حديث خاص مع مراسل «الاتحاد» ان الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الحزب من جانب السلطات الايرانية ليست الا غمامة صيف ستنقشع مثلها مثل غمامات اكثر قتامة مرت على الشيوعيين الايرانيين في الماضي خاصة في عهد الشاه البغيض.

وقال باجير ان الاعتقالات التي جرت في صفوف الحزب والبالغ حجمها حوالي ١٠٠٠ عضو تشكل ولا شك ضربة قاسية للحزب خاصة وان عداداً من كبار القادة هم من بين المعتقلين. لكن هذه الاعتقالات لن تمس البناء التنظيمي للحزب الذي عودته التجارب المريرة على اتخاذ الاحتياطات اللازمة لاوقات الشدة.

فالحزب ما زال يخوض نضاله الشعبي داخل ايران وصلته اليومية بالجماهير لم تنقطع عن طريق توزيع المنشورات، ومن خلال فعاليات قواعده كالمعتاد.

وكان باجير قد عقد مؤتمرا صحفياً في العاصمة البريطانية كشف فيه كذب الادعاءات التي يشيعها النظام عن اعترافات القادة المعتقلين واثبت بواسطة فيلم فيديو عرض امام الصحفيين ان الاعترافات المزعومة مجرد تزييف رخيص لا اساس له من الصحة اطلاقاً.

ففي الفيلم عرضت اللقطات التي بثها التلفزيون الايراني في الشهر الماضي والتي يظهر فيها الرفيق نور الدين كيانوري سكرتير عام حزب «تودة» وهو يدلي باعترافاته مع ثلاثة قياديين اخرين. غير ان فيلم الفيديو قد تضمن لقطات اخرى لكيانوري من برامج سابقة عرضت في التلفزيون اثبتت امام الصحفيين بدون ادنى شك ان الصوت ليس نفس الصوت وان هنالك عملية «دبلجة» واضحة في «لقطات الاعترافات» حيث لاصلة بتاتاً بين الصوت فيها وصوت نور الدين كيانوري الاصلي.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الايرانية واجهت منذ بداية اعتقال سكرتير عام الحزب وباقي رفاقه حملة احتجاج واسعة ومطالبة عالمية باطلاق سراح المعتقلين. وللدفاع عن نفسها ادعت السلطات بان المعتقلين اعترفوا بالتجسس للاتحاد السوفييتي. لكنها قد عجزت امام تحدي الرأي العام عن تقديم إثبات على صحة الاعترافات المزعومة، بل واصلت الاصرار على منع المحامين واعضاء لجنة حقوق الانسان الدولية من زيارة السجون ومقابلة المعتقلين.

لكن، وبعد مضي اكثر من شهرين، فوجىء الناس بالتلفزيون الايراني يعرض لقطات يظهر فيها عدد من قادة الحزب وهم يعترفون بالتهم الموجهة إليهم، اي تهمة الجاسوسية للاتحاد السوفييت ويتضح من هذه اللقطات مدى غباء السلطات الايرانية التي اضطرت على ما يبدو ازاء الضغط الشعبي والعالمي الى دبلجة فيلم الاعترافات بسرعة، مما كشف اولاً التزييف في ادعاء الاعترافات، ثانياً، كشف أن الرفاق الذين ظهروا في الفيلم تعرضوا للتعذيب الوحشي بشكل واضح ودون ادنى شك. فالسكرتير العام للحزب يظهر غير قادر على النطق كما يبدو حنكه الاسفل ملوياً. بل هناك دلائل واضحة تشير الى ان كيانوري مصاب بشلل نصفي، بناء على الفيلم مما يثبت انه تعرض للتعذيب حيث يظهر الفرق واضحاً بين صورته في «لقطة الاعترافات» وصورته في البرنامج الذي اذيع في العام الماضي حيث ظهر كيانوري هناك منتصب القامة ووسيم الطلعة وبدون اي التواء في حنكه. واكثر من ذلك كان كيانوري في هذا البرنامج بالذات يرد على التهم نفسها التي زعموا انه اعترف بها والتي وجهها اليه اية الله بهشتي الذي اشترك في الحوار التلفزيوني ذاته.

وقدم باجير في المؤتمر الصحفي شهادات طبية تثبت حقن المعتقلين بسموم كيماوية لارغامهم على الاعتراف، اذ يبدو الرفاق الاربعة الذين ظهروا في «لقطة الاعترافات» وكأنهم سكارى، واحدهم ظهر بمظهر مضحك جداً وهو يضع على رأسه قبعة افرنجية على النمط الفرنسي. على الرغم من ان اقاربه ورفاقه وأصدقاءه يؤكدون انه لم يكن يلبس على رأسه شيئاً في الماضي، لكن قصر شعر رأس القادة الاربعة الواضح جداً في اللقطة يدل على ان رؤوسهم قد حلقت لتسهيل عملية التعذيب بالضربات الكهربائية وما تلك القبعة («الكاسكيت»)سوى للتغطية على اثار التعذيب.

كذلك فان اللغة المستعملة في صياغة الاعترافات هي لغة بعيدة عن الاسلوب المعروف لكيانوري ورفاقه وتدل في نفس الوقت على انها صياغة شخص واحد تعرفه السلطات الايرانية جيداً.

هذا وشارك في المؤتمر الصحفي الذي حضره عدد كبير من مراسلي وكالات الانباء والصحف البريطانية والعالمية الأخرى الكاتب الالماني الغربي المعروف مايكل اوبرسكالسكي المتخصص في دراسة نشاطات وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي أي ايه» ومؤلف الكتابين الشهيرين الاول عن نشاطات ال «سي اي ايه» في ايران والثاني عن نشاطات ال «سي اي ايه» في امريكا اللاتينية.

وقال الكاتب الالماني ان الدلائل الظاهرة في لقطة الفيديو تتطابق كلياً مع المعلومات المتوفرة لديه عن نوع من السموم تستعمله ال «سي اي ايه» ويظهر ان امريكا زودته لايران. ويقول اوبرسكالسكي ان وكالة المخابرات المركزية عملت خلال مدة طويلة على تحقيق عملية ضرب الحزب الشيوعي الايراني وان عناصر من «السافاك» اي البوليس السري في عهد الشاه قد انضمت الى الثورة في ايران بعد سقوط الشاه وهي ما زالت تمارس نشاطها في ظل النظام الحالي على الرغم من ارتباطاتها القديمة. فهذه العناصر مع عدد آخر من العملاء الامريكيين المندسين في صفوف المتدينين في الحزب الجمهوري الاسلامي المسيطر على الحكم قد ساهموا في عملية توجيه "الضربة لحزب «تودة». بل ان ضابط الامن المكلف بالتحقيق مع المعتقلين الشيوعيين هو الجنرال فرداوست وهو نفسه كبير الجلادين في سجون الشاه رضا بهلوي.

واضاف الخبير الالماني ان من مظاهر الكذب والتزييف في التهم الموجهة الى الشيوعيين الايرانيين ذلك العدد الكبير من المعتقلين بتهمة التجسس للاتحاد السوفييتي. فمن المعروف ان اكبر شبكة تجسس في العالم لم يتعد عدد افرادها بضع عشرات، وحتى هذه تعتبر طريقة قديمة ومتخلفة جداً للتجسس بالمقارنة مع الطرق التكنولوجية المتطورة اليوم.

هذا ودعا باجير لاشفاردي الرأي العام العالمي الى الضغط على حكام ايران لاطلاق سراح المعتقلين الابرياء الذين ليسوا سوى ضحايا على مذبح تخلي هؤلاء الحكام عن النهج المعادي للامبريالية وبدء التقارب معها على حساب جماهير الشعب الايراني البطلة التي لم ترض بالتفريط بالمكاسب التي تحققت مع اسقاط الشاه.

ورداً على اسئلة «الاتحاد» اجاب عضو اللجنة المركزية لـ «تودة» ان حزبه ما زال يشكل قوة سياسية ذات وزن في داخل ايران وان الحزب يقوم حالياً بالتنسيق مع القوى الشريفة داخل صفوف الحركة الدينية ومع مجموعات سياسية اخرى في صفوف المعارضة الايرانية مثل حزب الاغلبية في «حركة فدائيي الشعب» وغيرهم من القوى المعادية للامبريالية.

اما بالنسبة لما يسمى بالمعارضة الايرانية المتمثلة «بحركة مجاهدي الشعب» بقيادة مسعود رجوي الذي يقيم في باريس والحسن بني صدر فقد قال باجير. انه لا مجال للتعاون معها. لانه من غير المعقول تغيير الوضع داخل ايران للافضل بمساعدة الامبريالية حسبما يؤمن رجوي وبني صدر.

في العربية السعودية

الآثار المترتبة على إحلال العمال السعوديين محل العمال الأجانب

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص - انهى عدد من الباحثين الامريكيين عملهم في وضع دراسة حول الاثار المترتبة على احلال العمال السعوديين محل العمال الاجانب في المملكة العربية السعودية. وستقوم دار نشر «فيست بادن» بالمانيا الغربية بطباعة التقرير الذي يحمل اسم «السعودية عام ٢٠٢٣» والذي جرى اعداده باشراف النائب الامريكي ليند روس المتخصص بقضايا الخارجية والامن القومي الامريكي بالتعاون مع وزارة الصناعة السعودية التي سيطلب منها تقرير حجم الايدي العاملة الاجنبية واحلال العمال السعوديين مكانهم خلال السنين القادمة.

وذكر ان الموضوع الاساسي الذي يهتم التقرير ببحث كافة جوانبه هو النتائج المترتبة على تحول عدد كبير من المواطنين السعوديين الى عمال بالاجرة. مما سيؤدي حتماً الى مطالبتهم بالحقوق، خاصة حق تشكيل النقابات والاتحادات المهنية. وهذا يعني مرحلة جديدة في الحياة الاجتماعية والسياسية داخل السعودية. فالعمال الاجانب في دول النفط محرومون من كافة الحقوق النقابية وغيرها. ويمكن فصل العامل وترحيله الى بلاده رأساً ودون اعتراض. غير ان الاوضاع تتطور داخل دول النفط العربية بشكل لم يعد معه فقراء تلك الدول قادرين على السكوت عن حياة البؤس التي يعيشونها. فتوزيع غالبية السكان السعوديين على الريف في السعودية قد ساعد العائلة المالكة هناك على ابعاد تلك الجماهير عن مشاهدة حياة الترف في القصور وعن الصرف الهائل للاموال في مؤسسات كافة مستخدميها من الاجانب كالفليبينيين والكوريين الجنوبيين والهنود والباكستانيين ثم المصريين والسودانيين.

غير أن سنن الطبيعة اقوى من جبروت الحكام جميعاً فالحضارة قد غزت حتى أبعد قرى الريف السعودي في أعالي نجد وتلك المحاذية لليمن. ولم تكن الهبة الشعبية المسلحة والاعتصام بالحرم المكي الشريف سوى تعبير عن سخط الفقراء السعوديين ويبدو ان التخطيط يجري على قدم وساق لاسكات هؤلاء الفقراء عن طريق احلالهم محل العمال الاجانب.

لكن المشكلة ان العامل الاجنبي يمكن ترحيله اذا طالب بحقوقه، اما العامل السعودي فلا مهرب من تلبية مطالبه. وهذه مسألة ذات عواقب وخيمة على الملوك والامراء والشيوخ وبالاساس على احتكارات النفط الامريكية التي يظهر انها مشغولة بالموضوع اكثر من اصحابه الشرعيين.

ومن جهة اخرى تواصل الدوائر الحاكمة في الدول الغربية تشجيع دول النفط العربية على استثمار اموالها في دول اوروبا الغربية وامريكا وكندا وشراء الاسهم في شركات لدى هذه الدول. فقد تحدثت الصحف الغربية عن قيام السعودية بشراء شركة «اموكو ايتاليانا» لتكرير النفط التي كانت تملكها شركة «ستاندارت اويل» الامريكية. وتملك شركة «اموكو» مصفاة للبترول ضخمة في شمال ايطاليا بالاضافة الى مستودعات هائلة وحوالي ١٠٠٠ محطة لبيع الوقود في كافة انحاء ايطاليا.

وكانت وسائل قد ذكرت ان المطالب العمالية والاضرابات المتلاحقة من جانب العمال الطليان لتحقيق هذه المطالب قد ادت الى الحاق خسائر كبيرة باصحاب «اموكو» الامريكيين.

اما قيام السعودية بشراء هذه الشركة التي تستخدم الاف عديدة من العمال وغيرها من الشركات الاخرى في بلدان اوروبا الغربية فانه يضع الحكام السعوديين في موقع المستغل المباشر للعمال الاوروبيين وبالتالي يكون من مصلحتهم دعم وتأييد الاحزاب اليمينية الاوروبية المعادية للطبقة العاملة والنقابات التي تعمل على تأمين حقوق عمالها.

هذا ويحاول بعض شيوخ النفط التظاهر بانهم اذكى من غيرهم من الامراء والملوك عن طريق توظيف اموالهم في مجالات مثل تربية الخيول وسباق الخيل. وتحتل امارة دبي مركز الصدارة في هذا المجال بقيادة الشيخ محمد بن راشد وزير دفاع الامارات وأشقائه الثلاثة حمدان ومكتوم وحامد وكلهم شيوخ (ما شاء الله) بالاضافة الى عدد وآخر من شيوخ وامراء البحرين والكويت وقطر والسعودية.

فقد كشفت الصحف الصادرة في لندن ان التوظيفات المالية العربية في الخيول داخل بريطانيا وحدها قد بلغت ٣٥٠ مليون استرليني مع العلم ان هناك توظيفات عربية ضخمة في الخيول في كل من ايرلندا وفرنسا والولايات المتحدة.

ولا تستبعد الصحف البريطانية ان يكون احد سباقات الخيول القادمة مؤلف من خيول اصحابها عرب فقط.

ومن الجدير بالذكر ان سباق الخيل هو تقليد بريطاني ارستقراطي عريق قد تطور واصبح وسيلة للمقامرة تصرف فيها اموال طائلة حيث يعلق المقامرون اهمية كبرى على نوع الحصان واصله وفصله لدرجة ان الحصان الرابح يصل ثمنه الى ملايين الجنيهات الاسترلينية. ومنذ بضعة شهور قامت عصابة بسرقة حصان شهير يدعى «شيرغال» واشترطت لاخلاء سبيله دفع مبلغ مليوني جنيه. لكن اصحاب الحصان رفضوا الاستجابة لهذا الطلب ولجأوا الى شركة التأمين التي عوضتهم عن الحصان بمبلغ ٧.٥ مليون جنيه استرليني.

وفاة مواطن اردني عن عمر يناهز ١٥٣ عاما

● معن (الاردن) - نشرت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس الاول ان المواطن خليل احمد عاني توفي عن عمر يناهز ال ١٥٣ عاما. وتقول الصحيفة ان هذا المواطن الذي عاصر مسيرة تطور الطب العاصر لم يذهب البتة الى طبيب.

ولد خليل عاني في العام ١٨٣٠ في مدينة معن الاردنية. تزوج ست مرات واعتاد على المشي لمسافة ست كيلومترات يوميا. لم يدخن في حياته مطلقا ووصل الى مكة للحج ٥ مرات على متن جمل.

وتضيف الصحيفة ان هذا المواطن لم يصب بضعف في بصره وبقيت ذاكرته غضة طيلة ايام حياته.

بيان صادر عن جامعة النجاح ولجنة التضامن الاسرائيلية

، في الخامس من حزيران سنة ١٩٨٣ اصدرت سلطات الادارة المدنية في المناطق المحتلة أمراً باغلاق جامعة النجاح الوطنية في نابلس. وقد جاء ذلك في اعقاب المظاهرة الاحتجاجية التي نظمها طلبة الجامعة في الرابع من حزيران بمناسبة مرور سنة على الغزو الاسرائيلي للبنان. واثناء المظاهرة هاجم الجنود الحرم الجامعي مستعملين قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. وفي مرحلة لاحقة الرصاص الحي ايضاً. وقد عولج من جراء ذلك حوالي ٣٠ طالباً كما اعتقل في نفس اليوم رئيس مجلس الطلبة ونائبه.

ان هذا العمل من جانب سلطات الاحتلال هو حلقة اخرى من سلسلة العمليات التي تهدف الى هدم الثقافة الوطنية للشعب الفلسطيني. وتشكل جامعة النجاح كغيرها من الجامعات في المناطق المحتلة هدفاً دائماً للملاحقة والمضايقات من جانب السلطات الأمر الذي تشهد عليه محاولات تلك السلطات المستمرة لفرض نظام ٨٥٤، والابتزاز الموجه ضد المحاضرين الاجانب والذي نتج عنه ابعاد ٢٨ منهم الى الأردن وبينهم رئيس جامعة النجاح ونائبه الذين رفضوا التوقيع على بيان الولاء. وكذلك الاعتقالات العشوائية والمتعاقبة للقيادات الطلابية. واخيراً امر الاغلاق الذي يعني عمليا الغاء السنة الدراسة الحالية والقضاء على المستقبل الاكاديمي لحوالي ٧٠٠ طالب كان من المتوقع تخرجهم من هذه المؤسسة.

ان جامعة النجاح الوطنية ولجنة التضامن لتنددان بشدة بهذه الخطوات التي تشكل تعبيراً ليس فقط عن قمع الحريات الاكاديمية في المناطق المحتلة بل وعن التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تلك المناطق بالتعبير عن وجوده الحضاري وهويته الوطنية، تلك السياسة التي تتناقض كلياً مع المصالح الحقيقية للشعبين وتعطل من امكانية التوصل الى التفاهم والسلام فيما بينهما.

التوقيع
● جامعة النجاح الوطنية ●
● لجنة التضامن الاسرائيلية ●

- جامعة النجاح -

، تأسست جامعة النجاح الوطنية التي تعتبر اكبر جامعة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية سنة ١٩١٨ كمعهد تعليمي. وفي سنة ١٩٤١ اصبحت كلية. وتحولت سنة ١٩٦٥ الى معهد تدريس للمعلمين. وفي سنة ١٩٧٧ اصبحت جامعة. وكان عدد طلابها آنذاك ٧٠٠ طالب. وضمت ٣٣ استاذاً في هيئتها التدريسية. وقد اعترف بها اتحاد الجامعات العربية. وفي الفصل الحالي تضم الجامعة ٢٩٢٧ طالباً و٢٥٠ استاذاً و١٥٨ عاملاً وموظفاً. ولقد اصبحت عضواً رسمياً في الاتحاد العالمي للجامعات سنة ١٩٨١. وتقع الجامعة في مدينة نابلس، وهي كبرى مدن الضفة الغربية حيث يبلغ عدد سكانها حوالي ١٠٠,٠٠٠ نسمة.

لقاء صحفي في مسجد

● لم يكن المؤتمر الصحفي الذي عقد في مسجد مولانا يشبه المؤتمرات الصحفية التقليدية، اذ انه انعقد في ظل شجرة دلب وارفة لا يعرف من غرسها قبل اربعمائة عام، وحول مائدة خشبية عامرة بالشمام الريان الذي يشبه لون الشمس القائظة في طاجيكستان، وبالعنب الشفاف واقداح الشاي الاخضر العطر. وكان ذلك اللقاء بين الصحفيين الاجانب وبين ممثل الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان القاضي عبد الله جان كولوتوف.

● سؤال : يلاحظ في الاونة الاخيرة ان الاهتمام بالدين الاسلامي يتعاظم في بعض البلدان.

■ جواب : يسعدنا سماع ذلك. ودعونا لا نخوض في تحليل اسباب هذا الاهتمام. فالانسان يختار ايمانه بذاته. بل انه يختار عموما حريته في الحياة على هواه. وان قوانين بلادنا تراعي ذلك. فانا قاض ورجل دين، بينما ابني الجالس هنا ويترجم ما اقوله الى اللغة الروسية فانه لا يؤمن بالله ويعمل في ميدان آخر تماما. ومن امثال هذه الحالة موجودة في العديد من عوائل المؤمنين. لدينا في طاجيكستان وفي الجمهوريات المجاورة التي يعتنق سكانها الاسلام.

● سؤال : وكيف تتعايش الاديان في بلاد السوفييت ؟

■ جواب : ليس هناك اي تناحر بينها. ولم يكن الامر هكذا على الدوام فبعد اقامة السلطة السوفييتية فسحب كل شعوب البلاد، كبيرها وصغيرها، على التكافؤ التام وحصلت معه على الحق في اعتناق اي دين او نبذ اي دين كان. وكان الوضع مغايرا تماما في روسيا القيصرية، اذ ان العقيدة الارثوذكسية اعتبرت المهيمنة والرئيسية.

اما في الاتحاد السوفييتي فان بوسع معتنقي مختلف الاديان انشاء مؤسساتهم الدينية ومراكزهم الروحية. وقد وضعت الدولة تحت تصرفهم بالمجان والى امد غير محدود الكنائس والمساجد والمعابد ودور الصلاة ووفرت الضمانات المادية لاداء طقوسهم وشعائرهم.

● سؤال : هل تشيد في طاجيكستان مساجد جديدة ؟

■ جواب : اجل تشيد. وبوسع المرء مشاهدتها في قضاء ماتشان وفي شارتوز وظفر آباد وفي المناطق الجديدة التي تستصلح الان بشكل مكثف طبقاً للبرنامج الواسع النطاق لري السهوب والصحارى. ويجري ترميم العديد من المساجد وهي توسع في ذات الوقت. والمسجد الذي نحن فيه الان كان الى امد غير بعيد يتسع لـ ١٥٠ - ٢٠٠ من المصلين.

● سؤال : هل يمكن للمرء ان يصادف شبابا في المساجد، ام ان المسنين فقط يؤمونها ؟

■ جواب : ان التقاليد قوية لدينا في الشرق. ومن هذه التقاليد ان الابناء يقتفون خطى أبائهم. وقد تفترق طرقهم فيما بعد، غير ان جزءا من الشباب يقتفي خطى رب العائلة في المسائل الروحية، لذا فانهم يؤمون معه المساجد.

● سؤال : دولتكم الحادية. الا يشكل هذا انتقاصا من حقوق المؤمنين مثل الترقي في العمل ؟

■ جواب : كلا. فهذا محظور قانونا. فان جميع المواطنين، بصرف النظر عما اذا كانوا مؤمنين او ملحدين، يتمتعون على قدم المساواة بالامتيازات والحقوق والخيرات التي يوفرها المجتمع. ومن بين الذين يؤمون مساجدنا بانتظام هناك اشخاص يتبوأون مناصب قيادة في المؤسسات، وهناك اشخاص قلدوا انواطا حكومية لقاء نشاطهم في العمل.

● سؤال : لاي اغراض تستخدم تبرعات المؤمنين ؟

■ جواب : لبناء مساجد جديدة وترميم القديمة وللانفاق على تلاميذ وطلاب المعاهد والمدارس الدينية. ثم اننا نصدر العديد من المطبوعات الدينية. فخلال السنوات الاخيرة صدرت عدة طبعات من المصحف الشريف وتصدر بانتظام التقاويم الهجرية ومجلة «المسلمون في الشرق السوفييتي» باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والاوزبكية. وصدر «الجامع الصحيح» للامام البخاري بجزءين، واحاديث الترمذي ومؤلفات العديد من العلماء المسلمين.

تسيغانوف

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» - عدد حزيران

قوات الاحتلال تهدم منزلا مرخصا

● الناصرة - لمراسلنا - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية يوم الخميس الماضي (٦/١٦) باقتراف جريمة اخرى ضد المواطنين الفلسطينيين حيث داهمت جرافات الاحتلال، محمية بقوة من الجنود و «حرس الحدود» ومصحوبة برئيس مركز شرطة سلفيت، قرية حارس - قضاء طولكرم وتوجهت الى منزل المواطن محمد امين داود بهدف هدمه.

وعلى الرغم من محاولات صاحب المنزل إقناع جلاوزة الاحتلال بشرعية البناء وعرضه امامهم الرخصة التي حصل عليها من سلطات الاحتلال نفسه في مطلع هذه السنة الا انهم مضوا في عملهم الوحشي. وفي اثناء تهديم البيت القى ابنه البكر، رضوان، بنفسه امام الجرافات فانقض عليه رجال «حرس الحدود» وارغموه على استنشاق الغاز فاغمي عليه حالا. وبعد اتمام عملية الهدم غادرت قوات الاحتلال المنطقة مخلفة وراءها بيتا مهدما ورضوان ووالدته مغمى عليهما. اما الوالد فقد اصيب بانهيار عصبي وهو مصاب بمرض السكري. وقد تم نقله الى مستشفى نابلس للمعالجة.

وعائلة محمد امين داود تعد ١٣ نفرا ولا مكان يأويهم سوى هذا المنزل المهدم ! ابنه رضوان متزوج وله ٣ اولاد وهوالمعيل الوحيد للعائلة اذ ان والده كان اصيب بحادث عمل عندما كان يعمل في اسرائيل عام ١٩٧٣ الامر الذي اضطره الى قطع اصبع يده.



● محمد امين داود ●

وقد طالب ابناء العائلة بنقل تفاصيل مأساتهم هذه الى الرأي العام للوقوف الى جانبهم.

هذا وتوجه المحامي وليد الفاهوم الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة وطالبه بالعمل فورا على وضع حد لهذه الانتهاكات الوحشية لحقوق الانسان في الضفة المحتلة. ودعاه الى العمل من اجل اعادة الوضع الى ما كان عليه بالنسبة لعائلة محمد امين داود.

سميح القاسم في لندن يتحدث عن اساليب الرقابة على حرية التعبير في اسرائيل

● لندن - لمراسل «الاتحاد» الخاص - دعت مؤسسة «انديكس» المتخصصه في فضح اساليب الرقابة على حرية التعبير عن الرأي في العالم، الى عقد ندوة حول اساليب الرقابة المتبعة داخل اسرائيل.

وكان المتحدث الرئيسي في هذه الندوه الشاعر سميح القاسم. وقد تحدث عن اساليب الرقابة العسكرية في اسرائيل ومعاناته مع زملائه الأدباء من هذه الاساليب.

وادار الندوة الشاعر والباحث اليمني المقيم في لندن عبد الله العذري. وقد قام العذري بتقديم باقة من نماذج الشعر العربي الحديث مترجمة الى الانجليزية.

وتضمنت الندوة حوارا بين سميح القاسم والعذري فضح فيه القاسم اساليب الرقابة الشديدة على الصحافة ثم الانتاج الادبي والسياسي بما فيها منع نشر الكتب ومصادرة اعداد منها من المكتبات، ثم تعرض الادباء الى الاعتقال ووسائل التضييق الاخرى التي لم تعد مقصورة على الادباء العرب بل شملت عددا من الادباء اليهود المناهضين للحرب امثال حانوخ ليفين.

وقرأ سميح القاسم على الحضور قصيدته الاخيرة «القبر الجماعي» من مجموعته الجديدة «جهات الروح».

هذا وحضر الندوة عدد كبير من المثقفين والمهتمين البريطانيين العرب

بعد أيام : انتخابات برلمانية في ايطاليا

● روما - الوكالات - من المنتظر ان تجري في ايطاليا في ٢٦ - ٢٧ من الشهر الجاري الانتخابات للبرلمان الايطالي حيث سيذهب الى صناديق الاقتراع حوالي ٤٩ مليون انسان. وسيكون هذا هو البرلمان الثامن في ايطاليا منذ العام ١٩٤٦ حيث تأسست الجمهورية الايطالية.

ويذكر أنه تم تقديم الانتخابات بسبب خروج الحزب الاشتراكي من الائتلاف الحكومي بزعامة اميتورا فانفاني رئيس الحزب الدمقراطي المسيحي وخاصة على خلفية الازمة الاقتصادية التي تسود البلاد في ظل الحكومة الحالية.

الجيش الجمهوري يهدد الملكة

● بلفاست - هدد الجيش الجمهوري الايرلندي بتصعيد عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال البريطاني في حال تنفيذ الزيارة المقررة التي ستقوم بها ام الملكة اليزابيت الى ايرلندا الشمالية.

وأفادت الانباء ان افراد الجيش الجمهوري الايرلندي قد بعثوا برسالة عبر التلكس الى وسائل الاعلام اعلنوا فيها ان زيارة احد اعضاء الاسرة المالكة يستخدم من قبل الصحافة لاثارة الانطباع بأن المجتمع الايرلندي في حالة طبيعية، ولهذا فان الجيش الجمهوري الايرلندي سيظهر ان عكس هذا الانطباع هو الصحيح



العدد ٦ ـ ٢٢ حزيران ١٩٨٣

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٦

١ ـ النصب التذكاري لشهداء يوم الارض الذين استشهدوا دفاعاً عن اراضي الجليل في ٣٠ اذار ١٩٧٦ موجود في قرية:
عرابة ـ دير حنا ـ سخنين ـ كفر كنا

٢ ـ أديب وشاعر عربي كبير. اشتهر بآرائه الجريئة وأبحاثه الادبية ورسائله واما أشهر كتبه النثرية فهو «رسالة الغفران»
الجاحظ ـ المعري ـ ابن قتيبة ـ ابن المقفع

٣ ـ قرية فلسطينية تقع على الطريق بين نهاريا وترشيحا. هدمت في العام ١٩٤٨. اشتهرت بينابيعها. وقد اسيلت مياهها الى مدينة عكا واشتهر هذا المشروع باسمها. هذه القرية هي:
الكابري ـ للغابسية ـ كويكات ـ عمقة.

٤ ـ بطل الدوري المصري في كرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ هو:
الزمالك ـ الاهلي ـ المقاولون العرب ـ الاسماعيلي

٥ ـ قائد ومناضل عربي معاصر. اشتهر في حرب التحرير الجزائرية. سجنته فرنسا. أضرب عن الطعام مدة طويلة واصبح رئيساً للجمهورية الجزائرية بعد استقلالها. هو:
هواري بومدين ـ الشاذلي بن جديد ـ عبد العزيز بو تفليقة ـ احمد بن بيللا.

● أجوبة المسابقة رقم ٤ ●
١ ـ عبد الرحيم محمود
٢ ـ صفورية
٣ ـ عمرو بن العاص
٤ ـ حنا نقارة
٥ ـ باقا

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

مريم سليم ابو الشيخ، سعيد سالم جبران، عقيل خليل حامد، رباب سليمان، منير كرام، هشام عبد الحفيظ دراوشة، هنادي عوض خطبا، عائشة محمود هريش، سامر فؤاد حمدان، ياسمين فاهوم، عرين فالح الياس، عامر توفيق عودة، شريف خالد زعبي، بشار قاسم، فراس فاهوم، برهوم جرايسي، فاتن عبد القادر سعدي، راوية زياد صالح، رسمية محمد طه، سهير عبد الرحمن سليمان، غزالة رجا طه، هيام محمود طه، شرين فيصل حبيبي، حسين محمد حمدان، فراس ملحم (الناصرة) هيثم يحيى طه، يوسف محمد خطيب، فاطمة حسن عجاينة، سوسن خطيب، عامر نايف حجو، مزين محمد خليفة، نورس عدنان خطيب، عبد السلام حسن خطيب، جواد خضر خطيب، خالد توفيق دغش، سالم توفيق دغش (دير حنا) ريم قندلفت، حنا نقارة، ريتا كايد موسى، ايمن عبود، شربل دكور، غسان اسحاق هلسا، سميرة تفيق الصفع، ميشيل ناصر، عبير زين الدين (حيفا) اسراء علي لافي، محمود ظاهر دراوشة، سهيلة ابراهيم عبد الهادي، سهيرة محمود محمدية، فاطمة عمر محمدية، بسمة عبد الحميد شلبي (اكسال) سهاد حمود، جميلة احمد عمار، لبنى شلاعطة، سلوى احمد موسى (عكا) أوس كامل سمارة، محمد عبد الفتاح ابو خيط، رلى حسن ابو خيط، أريج حسن بشارة (الطيرة) منار فوزي جمعة، المهدي عمرو، منهل رياض خوري، عماد محمود مراد (يافة الناصرة) مصطفى محمد نعامنة، مجدي أسعد كناعنة، وسام حسين الحاج صبح، باسل محمود الحاج صبح (عرابة) لينا عبد الهادي محاميد، محمود جبر فريد محاميد، احمد حسن جميل جبارين، محمد نجيب عجايب (أم الفحم) سهيل جميل نصار، عماد علي زرعيني، بكر سعيد بدر (طرعان) سلوى كمال حاج، نوال حسين مهنا، عروة سعيد (البقيعة) وطن محمد ريناوي، ونام سهيل ماهلي، قاسم خطيب (الرينة) حبيب ابراهيم تشاشبي، وفاء فوزي حاج، نصير وديع خوري (عبلين) حنان عبد الرحيم نصيرات، نهاية عبد اللطيف حبيب، ايمان ابراهيم عازم (الطيبة) خليل نمر زياد، زينب قاسم شناوي (كفر مندا) اخلاص ابراهيم سريس، فؤاد ابراهيم سريس (مجد الكروم) اميلي ابراهيم ارشيد، سناء بهو (الرامة) وليد سمير خوري، هلال محمد ظاهر عساقلة (المغار) جريس رفول بولس، شحادة يوسف توفيق شحادة (كفر ياسيف) سهير بقاعي، نظاء صلاح ابو الهيجاء (طمرة) رلى اديب تلحمي، وداد صبحي حمادة (شفاعمرو) نزار عبد الهادي، خالد مصاروة، امير خالد مصاروة (كفر قرع) احمد كامل محاميد (معاوية) صالح محيي الدين طه (كفر كنا) سائدة يوسف نمر عبيد (كفر قاسم) فيقان ربيع (الرملة) نهاد ضبيط (اللد) ربا اسعد (يافا) كروان يوسف سعيد انحف، غسان كريم سكس (حديدة) ادهم حمدو (المكر) باسم سعدي (الفيلة) ربا جمال غنطوس (سخنين) هند عفو خطيب (كابول) سمية احمد اغبارية (مصمص) صفاء علي خطيب (شعب) نديم حجازي (دير الاسد).

وبعد ان أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:
١ـ بشار قاسم ـ الناصرة ص.ب ١٠٨
٢ ـ محمد نجيب عجايب محاميد ـ م. الفحم.
٣ـ أمير محمد خالد مصاروة ـ كفر قرع.

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٦

الاجوبة الصحيحة

١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ

● الاسم ... .
● العنوان....................
● البلدة.....................

رسائل الاصدقاء

● كنت قد أرسلت لكم اجوبة مسابقة رقم ٣ صحيحة وحسب الشروط المطلوبة ولكن، للاسف، لم أر اسمي في قائمة اسماء أصحاب الحلول الصحيحة. ارجو ان لا يتكرر ذلك. وبالمناسبة اشكركم جداً على هذه الزاوية المليئة علماً وأدباً وثقافة خاصة وأنكم تلقون الضوء على شخصيات فلسطينية

● نوال حسين مهنا ـ البقيعة ●

ـ شكراً لك يا نوال. أما بالنسبة للمسابقة رقم ٣ فقد وصلت اجابتك متأخرة، ولعلك قرأت اسمك في العدد الماضي.

الى جدنا العزيز اميل حبيبي
أحر التهاني بالجريدة اليومية. ما عدنا نراك، ولا نستطيع ان نتحدث معك لانشغالك فاخترنا الكتابة لنعبر لك عما يجيش في قلوبنا من فرحة ومحبة لهذه الجريدة. وان شاء الله فستدوم الى الابد.
مع المحبة

● منى وريم قندلفت ـ الناصرة ●

ـ شكرا بالنيابة عن الجد.

حكاية شعبية

ذيب والحمار

بقلم: فوزي ناصر

كان يحب حماره ويكرمه بالمأكل والمأوى ككل الفقراء من الفلاحين.. وكان ينظر اليه كمن ينظر الى «أصيلة».

وحدث أن أراد «ذيب» أن يقصد المدينة لقضاء حاجة له.. وكالعادة تناقل أهل القرية الخبر.. حتى وصل الى أحد «أعيان البلد» فاتصل بذيب وعرض عليه مرافقته الى المدينة.. فوافق.

وفي صبيحة اليوم التالي، عرض ذيب على مرافقه الذي يكبره سناً (ومقاماً) ركوب الحمار.. فلم يتردد.

شكراً يا ابني..!

أخذ الفلاح الرسن بيده وسار أمام الحمار الذي يحمل فوق ظهره حملاً لا يوازيه حمل..

أما «الخيال» فأخذ يحدث «صاحبه» عن القيم والاخلاق.. عن احترام الكبير وضرورة التضحية من أجله، وعن مساعدة الضعيف..

وذيب يتألم من «لسع» الشوك وانزلاق القدمين فوق الحصى الذي يملأ الطريق.. أخذ يفكر بأمره وأمر حماره وحمله الثقيل.. يقول في نفسه أن مرافقه قد يكون حساساً ويعرض عليه الركوب بدلاً منه.. وأخذت حوافر الحمار تنزلق فوق الحصى و«خياله» يقول:

ـ الله يحفظك.. اسم الله عليك.. مثل الحصان!

... يعطس الحمار فيقول «الخيال»: فرج الله..

...يعطس الحمار مرة أخرى..

وذيب يغلي.. ينظر الى حماره ويسمع أنينه.. فيحس بأن حمل الحمار فوق ظهره هو.. فأخذ يئن..

ـ سلامتك.. ما لك يا بني..

ـ ولا اشي.. شوية تعب.

يصمت الاثنان.. والحمار يئن ويعطس.. والزبد يتساقط من شدقيه.

ـ ما تعبتش يا ذيب؟ قال «الخيال».

فرك ذيب أذنيه مندهشاً.. لم يصدق.. فقد أحس بساعة الفرج.. (وأخيرا بدك تركب يا ذيب).. تبسم بوجه مرافقه فعرجا الى ظل شجرة..

تنحنح «السيد الكبير» وقال: هيانا مثل ما قالت الحكاية حملتني.. وأنا حملتك.. انت حملتني فوق حمارك وأنا حملتك بحديثي.. وهيك ما حسينا بطول الطريق.. يلا قوم يا ابني...

وما كاد ذيب يقف حتى كان مرافقه فوق ظهر الحمار.. وبقيا على هذه الحال. وما ان دخلا المدينة حتى ترجل «الخيال» قائلاً:

ـ تفضل يا ابني.. هذا حمارك.. أنا متشكر كثير..

ـ هذا حمارك أنت مش حماري.. أنا فش عندي حمار.

ـ لا يا ابني.. هذا حمارك.. خذه.. والله يسهل عليك..

ـ اسمع يا «أبونا».. أنا باخذ الحمار.. لكن عندي شرط وهو أن تقول لي: (الله يغضب عليك يا ابني).

ـ عيب.. كيف أقول لك هيك وانت عملت معي كل هذا المعروف!! الله يرضى عليك يا ابني..

ـ لأ.. والله ما باخذ الحمار الا اذا بتقول: الله يغضب عليك..

ـ لا حول ولا قوة الا بالله العلي القدير.. يا ربي تسامحني.. الله يغضب عليك يا ابني!

ـ صحيح.. الله يغضب علي اذا عدت أركب حماراً على حماري.. هه..

حا... نهر حماره ولم يلتفت الى مرافقه.

(الناصرة)

«درب التبانة» ـ متى يقع الانفجار ؟

● ان احد اكبر واسطع النجوم المعروفة في «درب التبانة» ـ المجموعة الشمسية التي تنتمي اليها شمسنا ـ على وشك ان ينهي وجوده، وسيتم الامر بانفجار هائل سيظهر كرتنا الارضية كنقطة ساطعة حتى في وضح النهار.

لم يستطع الفلكيون الامريكيون الذين ابلغوا عن هذا الامر ان يحددوا بدقة متى سيحدث هذا الانفجار المدعو «سوبرنوفا». فقد يتم الليلة وقد يتم بعد عشرة الاف سنة وهي حقا «على وشك» اذا ما قيست بمقياس الزمن الكوني. تزيد كتلة هذا النجم بمئة ضعف عن كتلة شمسنا ويبلغ معدل عمره النموذجي مليوني سنة فقط لانه يستهلك وقوده من الهيدروجين بوتيرة مرتفعة جداً. وعند الانفجار قد يبث ضوء لعدة اسابيع اكثر توهجا من مئات مليارات النجوم المنتمية لدرب التبانة مجتمعة.

يجري الكلام عن نجم محاط بشيء من السرية يظهر في سماء الجنوب ويدعى «ايتا» من مجموعة كاريناي ولا يمكن رصده بشكل مباشر لانه محاط بغلاف كثيف من الغبار والغازات التي انفصلت عنه. لم يستطع الفلكيون في الماضي ان يقرروا اذا كان هذا النجم جديداً ما زال في مراحل تكونه الاولى ام انه في منتصف العمر وتنطلق منه مواد بكميات خارقة عن العادة او انه نجم مسن يتخبط باحداث نهاية وجوده. لكن تحليل الضوء الصادر عنه اظهر ان الامكانية الاخيرة هي الصحيحة.

ايتا ـ كاريناي هو نجم خارق من عدة نواح. فهو يبعد عنا (٩٠٠٠) سنة ضوئية لا غير. وفقط واحد من عشرة مليارات من النجوم تكون له كتلة بهذه الضخامة. ولقد توصل الفلكيون الى النتيجة بان هذا النجم يقترب من نهايته على اساس التغيير الجذري بضوئه خلال المائتي سنة الماضية التي رصدوه فيها. ففي اغلب هذه الفترة كان نجماً ساطعاً لحد كبير وفي القرن التاسع عشر انطلقت منه كمية معينة من المادة واحتل لعدة سنوات المكان الثاني في السماء من ناحية شدة ضوئه وبعد ذلك تكاثفت الغازات التي انطلقت منه اثناء الانفجار وتحولت الى غبار صلب فاصبح من المتعذر رصده ومراقبته.

ان الحقيقة الاساسية التي ترجح كفة التقديرات الاخيرة مرتبطة بقيمة من الغاز المتوهج انطلقت من النجم قبل مئتي سنة تقريبا فقد ظهر بان هذه القيمة تحتوي على غاز النيتروجين بنسبة اعلى من المتوقع اما عناصر الكربون والاكسجين فموجودة بنسبة منخفضة. ان وجود هذه العناصر بهذه النسب ينتج عادة عن التفاعلات الذرية التي تجري بمركز النجم، قريبا من الانفجار الهائل الذي سينهي وجوده.

يوم الطالب في عين ماهل

● عين ماهل ـ لمراسلنا عامر خالد مصطفى علي ـ احتفلت مدرسة عين ماهل الثانوية يوم السبت ٤ حزيران الجاري بيوم الطالب وقد ادار المدرسة الطلاب. وفي الساعة العاشرة بدأ البرنامج الفني وتضمن الدبكات ثم جرت مباراة بين الطلاب وبين المعلمين في الكرة الطائرة ثم قدم الطلاب برنامجاً فولكلورياً لزفة العريس.

وجرى، في نهاية اليوم، بيع لاشغال الطلاب الخشبية التي عرضوها بالمناسبة.

ردود قصيرة

● الى سونيا محمد عزوني ـ قرية جلجولية ـ المثلث، اكثري من المطالعة. وجربي مرة اخرى.

● الى فؤاد ابو نصار ـ مدرسة تيراسنطة ـ الناصرة. قصيدتك «الحرب» بها فكرة حسنة. تنصحك بقراءة الشعر ودراسة العروض. هناك فرق شاسع بين السجع والشعر.

براعم ادبيه

زجلية

بقلم: رياض محمد عواد مصاروة

مهما جرى مهما صار
«الاتحاد» مع فجر كل نهار.
هذي جريدة العمال الاحرار
تخبرنا شو صار
في عز نهار
قتل اولاد صغار
جرجرت النسوة من الشعور
حتى السجن او الدار
خبر بيغن وشارون
عن اجدادي الاولين
كيف صمد صلاح الدين
في وجه المحتلين
مخطيء، من ظن يوماً
ان لليكود دين.

● الطيبة ـ المثلث ●

معنى السعادة

بقلم: ثائرة محمد محاجنة

السعادة بسمة عابرة ترسلها يد القدر على شفاه الزمن لتضعها في مكانها المناسب.

السعادة تلم بنا احياناً الا اننا لا نشعر بها لاننا نشغل أنفسنا بأمور حياتية أخرى.

السعادة الحقيقية هي التي تجتاح قلوبنا بعد حزن. هي السلام الذي تسطع اشعته بعد المعارك. هي الانتصار بعد الهزيمة. هي الامل بعد اليأس. هي الشعاع الذي يبدد الظلمة. هي الهناء، والصفاء، ومحبة الغير.

● أم الفحم ●

انا طفل.. أنا رجل

بقلم: سناء رشراش فارس

ماذا أفعل وأنا أرى الدم شلالات، وجثث الشهداء تملأ الحارات؟
هل أصمت؟
هل اصرخ؟
هل أعلن عصياني.
ما زلت طفلاً يا وطني ومصائب الدهر رسمت أخاديد وطرقات على وجهي.
أنا رجل أحمل الدهر على كتفي.
انا طفل ما عرفت الطفولة
انا ابن هذي الارض ـ قبر الظالمين.
انا ابن الزيتونة والتوتة والشمس والبحر.
صامد كالارض وشامخ كالزيتون وعميق كالبحر.

● عكا ●

حماة شعبك قادرون

شعر: بليغ الشيخ سليمان

عرفت الدار اذ نظرت عيوني ... وقد فرح الفؤاد من الحنين
لان كانت يد الجهلاء مدت ... على شرف لذي شرف مصون
فأن حماة شعبك قادرون ... على الاتيان بالغرض اليقين
فلسطين العروبة يا بلادي ... ويا وطن الطيور على الغصون
فيا أحلام قومي لا تغيبي ... ويا لحظات نصر الشعب حيني

(يافة الناصرة)

من اعلام العرب

الخليل بن أحمد الفراهيدي

بقلم : شاكر فريد حسن

● ولد الخليل بن أحمد في البصرة، وهو من عشيرة الفراهيد وقبيلة بني أزد. مات أبوه وهو صبي وكفلته امه وربته على حب العلم والمعرفة. ومنذ صباه امتاز الخليل بالشجاعة والجرأة والذكاء المفرط النادر.

عاش صباه في عصر الحروب الاهلية العربية، بعد تأسيس الدولة الاموية. وكان متحمساً للعلويين ساخطاً على الامويين. ولكنه عدل عن ذلك بعد ان سمع أبا ايوب السختياني، أحد الشيوخ المعلمين الكبار، يرد قول الرسول الكريم «لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق، ولو أن أهل سماواته وأهل ارضه اشتركوا في دم مؤمن لادخلهم الله النار».

ولازم الخليل الفتى اليافع حلقات الشيخ السختياني مدة من الزمن يدرس عليه العربية والنحو، وكان الخليل من خير التلاميذ والمعهم وأقدرهم فلم تنقض السنة الرابعة حتى بز الخليل استاذه. ثم انتقل الى استاذ آخر يدعى «ابا عمرو بن العلاء» شيخ العربية. وكان للخليل صديق يدعى ابا المعلي. وقد طلب ابو المعلي من صديقه ان يفحم ابا العلاء حتى يعرفه الناس ويذيع صيته، وعندها يفتتح حلقة علمية يعلم فيها الناس. ولكن الخليل بن أحمد الذي امتاز بالادب الرفيع والذوق السامي رفض طلب والحاح ابي المعلي، اعترافاً منه وتقديراً للاستاذ ابي عمرو بن العلاء.

بهذا الخلق انطلق الخليل بن احمد الفراهيدي في الحياة وانقطع مدة الى النحو ولازم استاذه ابا العلاء الذي كان من المعجبين جداً به.

انقطع الخليل أمداً طويلاً عن الناس وافتقده اصدقاؤه. كان يخرج الى الصحراء في الصباح الباكر فلا يعود الا في المساء. وفي احد الايام ترصده صديقه الحميم ابو المعلي الصديق الشارد الى الصحراء بالحب، ولكن الخليل بن أحمد كان يفتش لا عن ليلاء بل عن حل لمشكلة عويصة.. مشكلة تشكيل اللغة العربية. اراد ان يحل مشكلة الحروف المتشابهة ليسهل الامر على المتكلمين والكتاب والقراء. ووجد الخليل بن أحمد، ان ترسم فوق كل حرف محرك صورة حرف المد الذي يقابل حركته. فان كانت حركته الفتح وضع عليه ألفاً صغيرة وان كانت الكسر ياء صغيرة. وذاعت طريقة الخليل بين الناس، ومعها ذاع صيته ولم تقف عبقرية بن أحمد على هذا بل تعدتها الى الموسيقى بشكل عام والى الموسيقى الشعرية بشكل خاص. فأوجد للعربية علماً وذخراً تفتخر به العربية والعرب مدى العصور والأزمان فقد اوجد علم العروض.

بينما كان يمشي مع صديقه ابي المعلي في شوارع البصرة وصلا الى سوق الصفارين، وقد أوحت أصوات الطرق للخليل بفكرة غريبة، فكرة الموسيقى ووقف الخليل في منتصف الشارع يسجل، وقد سجل يومها ان السكون في الشعر كالسكون في الموسيقى. وهذا يعني انه من الممكن وضع مقاييس للشعر كما هو الحال في الموسيقى، قال يومها انه يجب ان تكون للشعر مقاطع كمقاطع الموسيقى، واذا وجدت هذه المقاطع عرفت المقاييس الشعرية وبعدها يمكن وضع ضابط للشعر.

وقد لقبه أهل عصره بوحيد الدهر وغاية العلماء، الا أنه كان متواضعاً جداً، وفقيراً جداً. ولم يستغل شهرته التي طبقت الافاق لمنفعته الشخصية. فقد عرض عليه الامير سليمان بن حبيب المهلبي، امير فارس ان يكون نديمه ومربي أولاده وكان جوابه لرسول الامير: «أرأيت هذه الكسرة من الخبز، انها زادي الوحيد، ولكنها كافية لسد رمقي، وما دام عندي منها شيء فلسنا بحاجة الى سليمان. اما هذه الدراهم .. هدية سليمان للخليل .. فعند الامير من الشعراء من هم بحاجة اليها فيردها عليهم».

وجن جنون زوجه وابنه عبد الرحمن، وجن جنون الناس جميعاً عندما علموا برفض الخليل العرض السخي، المغري والخليل في أمس الحاجة.

وعندما طلب رسول الامير جواباً من الخليل للامير قال :

ابلغ سليمان اني عنه في سعة ... وفي غنى غير أني لست ذا مال
سخي بنفسي اني لا أرى أحداً ... يموت هزلاً ولا يبقى على حال
الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه ... ولا يزيد فيه حول محتال .

ويرد الخليل على زوجه وابنه عبد الرحمن :

ان الذي شق فمي ضامن ... لي الرزق حتى يتوفاني
حرمتني مالاً قليلاً فما ... زادك في مالك حرماني .

لم يكره الخليل بن أحمد النعمة ولكنه ارادها خالصة من العبودية صافية من دنس التحكيم، حقاً لا مما رآه فيه، وأجراً لا بد منه. ولم يشأ العبقري عزيز النفس ان يبيع علمه وعزته وعقله بالمال مهما كثر.

وتتلمذ على يديه الاديب المعروف والنحوي سيبويه. وقد أحبه وساعده حتى أصبح الطالب النجيب ضليعاً في النحو وأصبح علماً في هذا الموضوع. وطلب الخليل من طالبه ان يقوم بتأليف كتاب في النحو، فجمع سيبويه أقوال استاذه، واضاف اليها اقوال غيره، ودعا الكتاب بـ «الكتاب».

لم ير الخليل مشكلة معضلة الا وأراد ان يجد حلاً لها ليريح الناس ويسعدهم. وفي سنة ١٧٠ هـ انتقل العبقري الكبير الخليل بن احمد الفراهيدي الى العالم الآخر .

« مصمص ـ المثلث »

رياضة عقلية

هل تحبون البيض ؟ البيض المقلي ام المسلوق ام العجة ؟ بيض الدجاج ام بيض البط ؟ البيض البلدي ام بيض المزارع ؟ لا يهم..

مع بائع بيض ٦ سلات فيها بيض. وفي بعض السلات بيض دجاج وفي البعض الاخر بيض بط. واما عدد البيض في كل سلة فهو ٢٩،٢٣،١٤،١٢،٦،٥.

فكر بائع البيض قائلا : لو انني بعت هذه السلة فسيبقى لدي بيض دجاج اكثر بضعفين من بيض البط.
اية سلة يقصدها البائع ؟
وفي اي السلات بيض دجاج وفي ايها بيض بط ؟

●● الحل
لقد قصد البائع السلة ذات ال ٢٩ بيضة. وكان بيض الدجاج في السلال التي فيها ٢٣،١٢،٥ اما بيض البط ففي السلتين التي فيها ١٤،٦.
لنختبر ذلك !
بقي من بيض الدجاج :
٢٣ + ١٢ + ٥ = ٤٠ بيضة، وبقي من بيض البط :
١٤ + ٦ = ٢٠ بيضة
وهذا يعني ان بيض الدجاج اكثر بمرتين من بيض البط.

من عيون التراث العربي

ماء الحياةِ ، بذلَّة ، كجهنم ...

*** لعنترة بن شدّاد العبسي ***

حكِّمْ سيوفَكَ في رقابِ العُذَّلِ
وإذا نزلتَ بدار ذلٍّ فأرحلِ !
وإذا الجبانُ نهاكَ يوم كريهةٍ
خوفاً عليكَ من أزدحام الجحفَلِ
فأعصِ مقالتَهُ ولا تحفل بها
وأقدم اذا حقَّ اللقا في الأولِ
وأخترْ لنفسكَ منزلاً تعلو بهِ
أو مت كريماً تحت ظلِّ القسطَلِ !
إن كنتُ في عَدَد العبيدِ فهمَّتي
فوق الثريَّا والسِّماك الأعْزلِ
أو انكرت فرسان عبسٍ نسْبتي
فسنان رمحي والحسامُ يقرُّ لي !
لا تسْقِني ماءَ الحياةِ بذِلَّةٍ
بل فأسقني بالعزِّ كأسَ الحنظلِ !
ماءُ الحياةِ بذلَّةٍ كجهنمٍ
وجهنَّمٌ بالعزِّ أطيبُ منزلِ !!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأربعاء ٢٢ حزيران ١٩٨٣



● يا رَب لُطفك. فهناك دلائل تشير الى أن الدنيا آخر وقت. وأن القيامة ستقوم !

بدون هذا الاستنتاج لا أستطيع أن أفهم افتتاحية «الانباء» (١٦ حزيران) ـ من دون صحف الدنيا قاطبة ـ التي توجِّه، فيها، الأوامر الى ملوك العرب والى امريكا كمان..

أي، والله العظيم !

أنها زعلانة على صمود دمشق: مفهوم.

ولكن، الحق على مين؟

الحق على واشنطن! كان على واشنطن (أوامر!) ان تتوقف عن مسايرة دمشق. كيف؟ كان عليها أن تهجم على دمشق وخلصنا. يا واشنطن: ان كاتب افتتاحية «الانباء» زعلان عليكِ. هو غير مستعد ان يقبل أية تفسيرات !

والحق على مين، أيضاً؟

الحق على «أنظمة الحكم العربية التي تؤيد لبنان» (يعني العدوان الاسرائيلي على لبنان). ليش؟ ذلك يرجع «الى عدم قدرة أنظمة الحكم العربية، التي تؤيد لبنان قلبياً، على إخراج تأييدها الى حيز العمل».

لماذا لا «تعمل» يا ملك فهد، يا ملوك؟ ان كاتب افتتاحية «الانباء» زعلان عليكم. شو هيدا؟

ولما استشاط محرر افتتاحية «الأنباء» غضباً، ووجد أن الورق طَيِّع والمجال فسيح، صار يرغي ويزبد: الحق، أيضاً وأيضاً، على شعب اسرائيل اليهودي، على الامهات والزوجات اليهوديات. فسبب تصلب دمشق، أيضاً وأيضاً، يعود الى «تزايد التذمر داخل اسرائيل من الاعتداءات المتواصلة على جيش الدفاع». «اعتداءات» شعب البلاد. وجيش الغزو «معتدى عليه» ـ جيش الدفاع !

اذا كان كاتب افتتاحية «الانباء» زعلان جداً على يهود اسرائيل، كما نرى، فلماذا يكتب بالعربية؟ أعطِ أوامرك لليهود بالعبراني، يا بطل! ماذا تريد من قرائك العرب؟ ان يصفوا معك ضد اليهود؟

هل أنت لاسامي يا سامي؟!

يا سامي، يا حامي الراس!

يا حامي، يا فِت (يعني: حُط) في الخرج!

يا ربِّ لطفك. الدنيا آخر وقت..

(أبو الشمقمق)

امرأة ظلمها التاريخ (٢)

حقائق مجهولة عن زوجة سقراط

كان افلاطون معاصراً لسقراط وقد وصف الساعات الاخيرة من حياة هذا الفيلسوف وصفا وردت فيه اشارة الى كسانتيب وخلاصتها انها جاءت مع طفلها باكية في اليوم الذي عين لوفاة زوجها وقالت له : « اي سقراط : هذه آخر مرة تتحدث فيها مع اصدقائك او يتحدثون معك » فقال سقراط موجهاً الكلام لاحد اصدقائه واتباعه : « اي كريتو :دع احداً يبعد عني هذه المرأة ». وقد علق الاستاذ زيلر على ذلك بانه لا يدل على شيء من حب المشاكسة من جانب زوجة سقراط، ولعل في هذا الحوار الذي دار بينه وبين زوجته في ساعته الاخيرة ـ كما رواه افلاطون ـ اثراً من كره الاخير للنساء، ولكنه مع هذا ليس فيه ما يؤخذ على كسانتيب.

ويقول العلامتان في دفاعهما عن هذه المرأة ان زوجها لما سجن وحكم عليه بالموت باعت كل املاكها ورشت حراسة وكسبت عطف بعض الموظفين ودبرت تدبيراً لانقاذه وفي خلال هذه المدة لم تزعجه بزيارتها له لانه لم يكن يجب ان يقطع عليه احد حبل محادثاته مع تلاميذه او تعكر عليه دموع النساء صفو تفكيره. ولكنها بعد كل ما بذلته ودبرته انبأها احد تلاميذ الفيلسوف بأنه يأبى ان ينقذ وعندئذ ذهبت اليه وركعت امامه وقالت ضارعة : « اي سقراط : ارحمني اذا لم ترحم نفسك ! وارحم ولدك الذي لا يجدر به ان يسير في معترك الحياة موصوما بانه ابن مجرم حكم عليه بالموت. انك طيب مع الناس جميعا فلتكن طيبا هذه المرة مع زوجتك وولدك وانقذ حياتك ».

ولكن سقراط استمع اليها بجمود ثم اجاب : « انك تتعبين نفسك سدى اذ تحاولين ان تحولي بيني وبين الرحلة الجميلة التي سأرحلها غدا على حساب الأمة. كلا يا عزيزتي كسانتيب ، اني لا اقدر ان اقبل ما تعرضينه وان كان باعثة حسن القصد. وسيشرح لك هؤلاء الشبان الاسباب التي تدعوني الى هذا الرفض ولست احب ان اضيع ساعاتي القليلة الباقية في تكرار ما سبق لي قوله. وساواصل حديثي مع اصدقائي عن اهمية القانون العام للمواطن الفرد ».

وفي اليوم التالي رأته زوجته آخر مرة وفي هذه المقابلة دار الحوار الوجيز الذي ذكره افلاطون.

ويقول المدافعان عن كسانتيب ايضاً انها قبل زواجها من سقراط كانت ابنة مزارع غني توفي وخلف لها ثروة تهيء لها العيش الرغد وكانت فتاة فتانة بارعة الحسن وان لم تكن ترتدي الازياء التي تلفت النظر كنساء مجتمع اثينا اللاتي كن ينشدن السرور ولما ظهرت في بعض حفلات اثينا استرعت انتباه (السبيادس) الذي كان معبود اثينا في ذلك الحين فحاول ان يغازلها ولكنها ردته خائبا مع انه لم يكن معتاداً ذلك من الحسان.

وكانت زعيمتهن والشمس المشرقة في الحفلات والولائم هي الحسناء اسباسيا التي اضحت فيما بعد خليلة لبركليز زعيم اثينا وحاكمها المعروف. وكان سقراط من بين الذين يترددون على تلك الحفلات ومهنته هي عمل التماثيل ولكنه كان يفضل الفلسفة على هذه الصناعة وكان الآخرون يجدون لذة وتسلية في مناقشاته. وقد كان قصير القامة سمينا ذا بطن ثقيل وله انف كبير شاذ في فرطحته. ويقال انه شغف حبا باسباسيا حتى رام ان يتزوجها ولكنها لم تكن لتقبله بعلاً لها لانها كانت تطلب المال قبل كل شيء ولكنها اخذت على عاتقها ان تجد زوجة ملائمة له وسرعان ما اغرت كسانتيب تلك الفتاة الريفية الساذجة بان تتزوجه قائلة لها ان سقراط آثيني بارز وانه خير من يصلح لها وقد احتفل بزواجها دون ابطاء واقيمت الحفلة في دار اسباسيا وحضرها السبيادس واصدقاؤه وصديقاته.

● سقراط يتجرع السم بأمر حاكم أثينا ●

ويقول المؤرخان الألمانيان انهما عثرا بين الآثار على ما يدل على ان سقراط ترك زوجته وحدها في اثناء ذهابها الى بيتها عقب حفلة الزواج وذلك لكي يحادث رفاقه وتلاميذه.

[يتبع]

[عن مجلة « كل شيء والعالم » التي كانت تصدر في مصر لصاحبيها اميل وشكري زيدان ـ عدد ١٩٣٢/١١/١٩]

٨٠ مليون دولار نفقة زوجة هجرت زوجها المليونير السعودي

● اصدرت احدى المحاكم في لوس انجلوس ، مؤخراً ، قراراً يقضي بدفع مبلغ يزيد عن ٨٠ مليون دولار لقاء مخصصات تغذية وتعويضاً عن قسم من الاملاك المشتركة لدينا الفاسي (بلجيكية الاصل) زوجة الشيخ السعودي محمد الفاسي .

والمبلغ الذي تقرر للشابة ابنة ال ٢٤ عاماً ، والتي عملت في الماضي كبائعة في احدى حوانيت لندن ، يعتبر من اضخم المبالغ التي تقرر دفعها في قضايا من هذا النوع في العالم اجمع .

وتعيش دينا الفاسي لوحدها بعد إن هجرت زوجها منذ كانون الاول ١٩٨٢ . وقد قرر قاضي المحكمة في لوس انجلوس ، روبرت فاينر ، انه منذ ذلك الوقت يكون الافتراق بين دينا وزوجها ، ابن ال ٢٨ عاماً ، شرعياً . كذلك رفض القاضي ادعاء محامي دينا بأن الاملاك المشتركة للزوجين تصل الى ٦ مليارات دولار . وقال انه حسب المعطيات التي حصلت عليها المحكمة فان حصيلة هذه الاملاك هي كما يلي : ١٦٣ طائرة «بوينغ ٧٠٧» و ٣٨ سيارة فخمة منها ١٢ سيارة «رولس رويز» (والتي يبلغ ثمن الواحدة منها ٢٥٠ ألف دولار) و ٣٠٠ ساعة ثمينة ومجوهرات بقيمة ٧٠ مليون دولار وملابس فخمة وفراء بقيمة ٢،٥ مليون دولار وصور وتماثيل بقيمة ٣ ملايين دولار و ٢٦ حصاناً أصيلا بقيمة ١٣٥ مليون دولار بالاضافة الى حديقة قيمتها مليون دولار . أما الباقي فهو املاك خاصة و «غير مشتركة» للزوجين ـ حسب قرار القاضي .

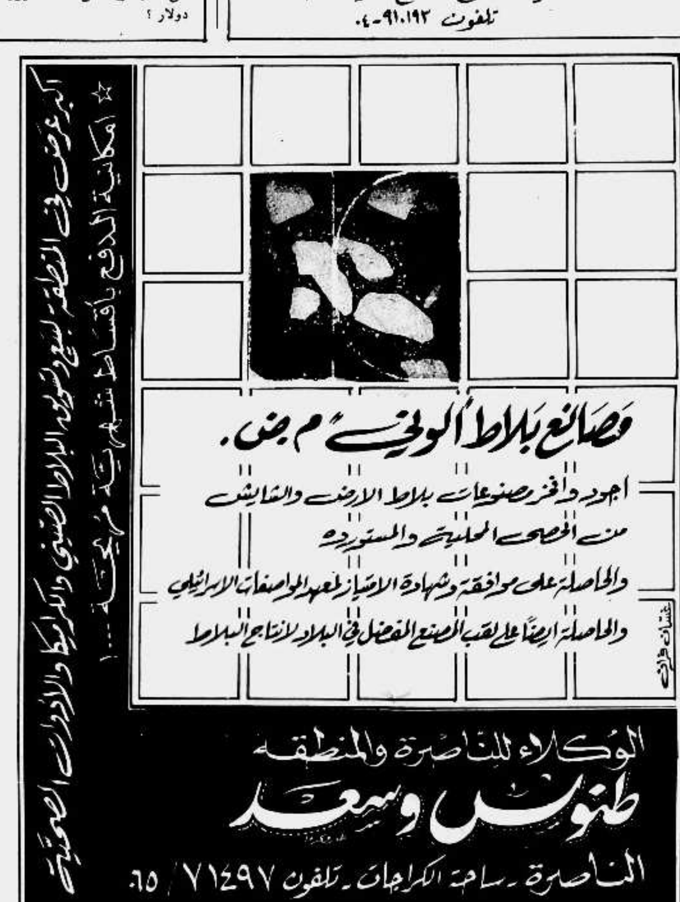
ويذكر انه في الدعوى الاصلية ادعت دينا بأن املاك زوجها تبلغ ما قيمته ٦ مليارات دولار وعليه فقد طالبت المحكمة بأن تقر لها نصف هذا المبلغ أي ٣ مليارات دولار ، غير ان المحكمة وافقت على البت في مصير «الاملاك المشتركة» فقط .

وقد كان للزوجين ٤ اولاد ، اثنان منهم بالتبني .

سحب فيلم «اي تي»

● أعلن المسؤولون في شركة «يونيفرسال» الامريكية التي تقوم بتوزيع فيلم «اي تي» عن عزمهم سحب الفيلم من كافة عروضة السينمائية والتلفزيونية ، وذلك بعد ضبط عشرات الآلاف من الأشرطة المسروقة من الفيلم . ومن المتوقع الا تعيد الشركة توزيع الفيلم قبل عامين .

الجدير بالذكر ان مجموع الايرادات التي حققها فيلم «اي تي» حتى الأن تزيد على ٣٧٥ مليون دولار ؟



الاتحاد قبل ربع قرن

● هيئة تحرير «الاتحاد» تهنيء رفيقها علي عاشور والرفيقة سلمى بمولودها «جمال»

[«الاتحاد» ـ ١٧ حزيران ١٩٥٨]

إننا نرحب ○○

● كتبت «ابنة الشعب» تطلب من هيئة التحرير أن تفرد زاوية لمعالجة شؤون الفتاة العربية وتبدي استعدادها لتزويد «الاتحاد» بالمادة لهذه الزاوية.

إننا نرحب بكل مادة تتلاءم مع حاجات شعبنا وسننشر المواد الصالحة.

ارتفاع جدول الغلاء بأربع نقاط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن مكتب الاحصاءات المركزي ان جدول الغلاء ارتفع بأربع نقاط خلال شهر ايار ووصل الى ٣٦ نقطة.

ويقول مصدر مسؤول : ما لم تخفض الحكومة الجدول باحدى عشرة نقطة ليصبح ٢٦٥ فالحكومة والمخدمون سيضطرون الى دفع علاوات غلاء تتراوح بين ٦،٤٠٠ الى ١٦ الف بروطة.

[«الاتحاد ـ ٢٠ حزيران ١٩٥٨]



● إجراء عملية جراحية بواسطة أشعة الليزر في أحد مستشفيات موسكو ●

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير وكالة «نوفوستي»

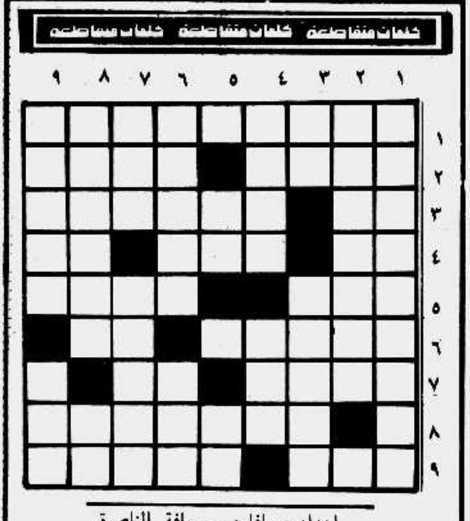
دليل "الاتحاد"

الأربعاء ٦/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

● موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦،٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧،٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧،٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ ملجأ في الجزر الكاريبية
● ٨،٣٠ ـ مجلة العلم والطبيعة والطب
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الإخبارية
● ٩،٣٠ ـ موكيد
● ١٠،١٠ ـ الفيلم السينمائي «كابريكورن ٥١» ـ من أفلام الخيال العلمي
● ١١،٣٥ ـ أخبار

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



إعداد : يافاوي ـ يافة الناصرة

الكلمات الأفقية

١ ـ مغني مصري تقدمي
٢ ـ مكان النار ـ متهور (معكوسة)
٣ ـ أقْصُدْ ـ الاسم الأول لوالي العراق في عهد يزيد
٤ ـ حرفان متماثلان ـ دعم ـ مستقبل
٥ ـ شعب ـ تل
٦ ـ دولة عربية تتعرض للغزو ـ أداة نصب
٧ ـ يادل ـ أداة استفهام
٨ ـ مقصدنا + حرف
٩ ـ ساس ـ كتاب لطه حسين

الكلمات العمودية

١ ـ صاحب إحدى المعلقات
٢ ـ زعيم افريقي مشهور
٣ ـ وزع ـ عكس نحيفة (معكوسة)
٤ ـ يسحق ـ عكس أفاد
٥ ـ حرف نصب ـ متماثلان
٦ ـ انزلق ـ أمنية
٧ ـ لَمّ (مبعثرة) ـ أصبنا بعصيبة
٨ ـ شاعر فرنسي عظيم توفي مؤخراً ـ حرف نداء (معكوسة)
٩ ـ ممثلة مصرية ـ عذل

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ إياس ـ روبل
٢ ـ يؤذا ـ حذ (معكوسة)
٣ ـ واقف ـ وارد
٤ ـ يو ـ يب
٥ ـ لم ـ كف ـ ردد
٦ ـ عليل ـ أو (معكوسة)
٧ ـ مجاهد + هـ
٨ ـ أس ـ يد (معكوسة)
٩ ـ اذا ـ يم

الكلمات العمودية

١ ـ أبو العلاء
٢ ـ مل ـ ذس (معكوسة)
٣ ـ ابقي
٤ ـ سوفوكليس
٦ ـ راوي ـ وادي
٧ ـ ابراهيم
٨ ـ بذر
٩ ـ لحد ـ داهية

مسرح الاشارة والايماء في موسكو

● توقف التصفيق . وذهب الجمهور والممثلون . ونشهد على المسرح الفارغ رجلا جالساً في مقعد . وهو يلبس معطفاً وتلفيحة من الصوف تلف عنقه بإهمال والرجل مسن . ويفتقر للقوة من أجل النهوض والذهاب ، ويبدو انه يشعر بأنه لن يستطيع أبداً العودة مرة أخرى الى هذه الأخشاب والمسرح الذي كرس له كل شيء : موهبته وقلبه وعمله وصحته وحياته ...

هكذا تبدأ مسرحية «الممثل المأساوي» التي بدأ عرضها مؤخراً على مسرح الإشارة والايماء في موسكو . وهذه المسرحية ، التي ألفها الكاتب المسرحي أدوار فيدوتوف ، مكرسة لالكسندر اوستوجيف ، فنان شعب الاتحاد السوفييتي ، الممثل البارز ، والذي تعرض لفاجعة رهيبة في أوج مجده : أصيب بالصم .

لقد وهبته الطبيعة مظهراً جميلاً وحرارة قوية وصوتاً ممتازاً . وحتى اليوم يحتفظ المسرح الروسي بذكرى أفضل ما أبدعه اوستوجيف : روميو : وأوتيلو ، وأوربيل اكوستا ، وكواسيمودو . وقد يبدو الأمر التالي غير معقول ، ولكنه صحيح : لقد كان أصمَّ حين مثل هذه الأدوار البالغة الصعوبة من المجموعة الكلاسيكية . ولكن كيف يستطيع ان يمثل دون ان يسمع زملاءه ؟ لقد كان اوستوجيف يحفظ ليس فقط دوره ، بل أيضاً أدوار الشخصيات الأخرى في المسرحية . وحين كان يمثل على المسرح كان «يتصور» النص الذي يتلوه زملاؤه ويعرف نهاية الجملة من شفاههم . ويرد فوراً .

وفي ١٩٤٠ ، حين كان في الـ ٦٦ من عمره مثل اوستوجيف دوره الاخير (دور أوربيل اكوستا) .

وفي المسرحية الجديدة ، فان مسرح الاشارة والايماء يروي قصة هذا الممثل الاسطوري .

ولكن ما هو هدف الفرقة ؟ هل هو خلق نسخة ممتازة بالفعل لرجل حقيقي تاريخياً ؟ او ابراز آلام ممثل مصاب بالصمم ؟ كلا . ان مبدعي المسرحية كانوا يرمون الى هدف آخر : إبراز كيفية انتصار الانسان على مصيبته .

ان الممثلين الصم لا يتكلمون فقط (بالاشارات طبعاً) بل ويرقصون ويغنون أيضاً (الغناء الايمائي) . ويتساءل بعض المشاهدين اذا كان الممثلون صماً حقاً . ولكن فقط بعد حضور تمارينهم يمكن إدراك ضخامة الجهود المبذولة من قبل الممثلين كي يستطيعوا ان يتصرفوا بخفة ودقة خلال الحفلات .

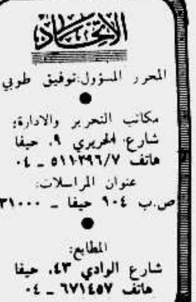
وفن مسرح الاشارة والايماء معروف جيداً فقط من الجمهور السوفييتي ، بل أيضاً من قبل جماهير بلدان أوروبية وآسيوية عديدة زارتها الفرقة ولقيت فيها نجاحاً هائلاً .

ايليا غويتليتز ـ «نوفوستي»

وفاة الشاعر اليكسي سوركوف

● موسكو ـ الوكالات ـ توفي، يوم الجمعة الماضي، الشاعر السوفييتي اليكسي سوركوف عن عمر يناهز ال ٨٣ عاماً.

وقد شغل سوركوف منصب الامين العام لنقابة الكتاب السوفييت بين الاعوام ١٩٥٣ و١٩٥٩، وشارك في الحرب الاهلية التي اجتاحت الاتحاد السوفييتي بعد انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى.


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ٩٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

●

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤